كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج قائم علي أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط

إعـــداد

د/ وفاء ماهر عطيه هاشم

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط

{العدد الثانى والعشرون-الجزء الثانى- يوليو ٢٠٢٢م}

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على فاعلية برنامج قائم علي أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية بمحافظة أسيوط, وقد اقتصر البحث في حدوده الموضوعية علي تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية (فرعونية – إسلامية – قبطية – حديثة) داخل محافظة أسيوط وذلك باستخدام مجموعة من أنشطة أدب الرحلات الرقمي المناسبة لطفل الروضة, وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق العملي للبرنامج, وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط لصالح المجموعة التجريبية, وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط لصالح القياس البعدي وقد اوصي البحث بضرورة تفعيل دور أدب الرحلات الرقمي في تعليم طفل الروضة, وكذلك القيام بالمزيد من الدراسات البحثية لتنمية وعي طفل الروضة بمختلف المواقع الأثرية الموجودة في مصر لما لها من دور عظيم في تعزيز الإنتماء والمواطنة لدي الطفل.

الكلمات المفتاحية:

(أدب الرحلات– طفل الروضة– المواقع الأثرية– الأدب الرقمى– أدب الرحلات الرقمى)

A Program Based on Digital Travel Literature to Develop Kindergarten Children's Awareness of Some Archaeological Sites in Assiut Governorate

Abstract:

The research aims to measure the effectiveness of a program based on digital travel literature to develop the kindergarten child's awareness of some archaeological sites in Assiut Governorate, the research was limited to its objective limits on developing the awareness of the kindergarten child in some archaeological sites (Pharaonic - Islamic - Coptic - Modern) within Assiut Governorate, using a set of activities of digital travel literature suitable for the kindergarten child. The research used the quasi-experimental approach with the experimental and control groups in the practical application of the program, the results of the research revealed that there were statistically significant differences in the post measurement of the experimental and control groups on the pictorial scale of kindergarten child awareness of some archaeological sites in Assiut Governorate in favor of the experimental group, as well as the presence of statistically significant differences in the pre and post measurement of the experimental group on the pictorial scale of kindergarten child awareness in some archaeological sites in Assiut Governorate in favor of the post measurement and the research recommended the necessity of activating the role of digital travel literature in the education of the kindergarten child, as well as carrying out more research studies to develop the kindergarten child's awareness of the various archaeological sites in Egypt because of their great role in promoting belonging and citizenship in the child.

Keywords:

Digital travel literature- Travel literature- Kindergarten children's- Archaeo logical site- Digital literature.

مقدمة البحث:

إنَّ الأطفال هم بذور الحاضر وثمار المستقبل, ومرحلة الطفولة هي من أهم مراحل حياة الإنسان. في هذه المرحلة يبني الطفل قدراته, ويكتشف مواهبه, وينمّي مهاراته، ويبدأ بتكوين شخصيته، وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا هائلاً في استخدام التكنولوجيا، ومع نمو الأطفال، تتطور علاقاتهم بالتكنولوجيا، فهي تستقطب الأطفال ويستمتعون بالتعامل معها والتعلم منها.

وتشير ماريا وفرانسيسكا إلى عدم وجود إجماع علمي حول ما إذا كانت التكنولوجيا جيدة أو سيئة للأطفال إلا أن الآثار قد تعتمد على الظروف: أي ما يتم استخدامه، ومن قبل من، وكيف، ومتى، ومع من، وما هي النتيجة التي يتم أخذها في الاعتبار.

(Vedechkina , Borgonovi ,2021)

والأدب ليس في منأى عن هذا التطور التكنولوجي، فهو ناقل مؤثر ومتأثر بكل ما يحدث حوله، فنجد أدب الرحلات الرقمي يكتسب من خلال أداة الفيديو والتقنيات التكنولوجية الحديثة قدرةً جديدة على نقل وقائع السفر كما هي، ولحظةَ وقوعها مع تعليق صوتي من ذات الرّحّالة، لينتقل أدب الارتحال في زمن الرقميات من هيمنة المرآة اللغوية إلى مرآة الفيديو، أي من ذاكرة اللغة إلى أدوات ألوان التصوير، وفعالية الصوت والصورة، مع الاحتفاظ بأدبية النص كشرط أساسي لكل أدب مهما كان حامله، وكما أشار دحو(٢٠١٧، ٦٩) فإن: " الوسيط وإن تعددت أشكاله فإنه خاصية تقنية لا أدبية في الأدب الرقمي".

هذا اللون الأدبي، أصبح يفرض نفسه بفعل تنامي ثقافة السفر والارتحال عند الإنسان المعاصر، وبفعل تطور وسائل الترحال عبر العالم وتنوعها، والمستقرئ لأدبيات البحث في مجال الرحلات يتضح له الاتجاهات المتنامية للدراسات الحديثة نحو رقمنة الرحلات حول العالم، وهو ما يتضح في نتائج كل من: (Yung, Lattimore, 2017)، (Lo, Cheng,2020)، (Stankov, Gretzel,2020)، (Yung,Lattimore& Potter,2020).

وفي أدب الرحلات الرقمي لا تأتي التقنيات على هامش النص؛ إنما تأتي متوازية مع النص ذاته، وجزء من مكوناته لا يمكن فصله عنها، ولأن الكاتب يستقي المعلومات والحقائق من المشاهدة الحية، والتصوير المباشر، فهذا يجعل قراءتها غنية، ممتعة ومسلية، وهو ما يشير إليه هذا البحث خلال الارتحال الأدبي الرقمي إلى المواقع الأثرية الموجودة في محافظة أسيوط.

ولأدب الرحلات دوراً جوهرياً في وصف الحقائق التاريخية، والبيئة الجغرافية وكذلك الحياة الاجتماعية للمكان أو الموقع الذي تم الترحال إليه، فهو يصف وبشكل دقيق جداً التفاصيل التي عاشها وعاصرها الرحالة خلال سفره، فيشعر القارئ بمتعة كبيرة وكأنه عاش في هذا الموقع في تلك الفترة، فهو بمثابة فيلم سينمائي مصور يصف بشكل دقيق كافة التفاصيل خاصة إن امتلك الكاتب أسلوباً أدبياً شيقاً في الكتابة.

وقد استخدم هذا البحث هذا الجنس الأدبي الشيق لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط، تلك المحافظة الغنية أثرياً، والتي اكتسبت أهميتها في مصر القديمة لما لها من موقع متوسط بين أقاليم مصر الفرعونية ولكونها مركزاً رئيسيا للقوافل التجارية المتجهة إلى الواحات بالصحراء الغربية وبداية درب الأربعين الذي يصل إلى السودان، وبعد الفتح الإسلامي لمصر نقل /العرب اسم المدينة الفرعوني ونطقوه سيوط ثم أضافوا همزة القطع فصارت أسيوط.

وتضم محافظة أسيوط تراثا حضاريا من مختلف العصور سواء العصر الفرعونى أو الرومانى أو القبطى أو الاسلامى أو العصر الحديث، وتعتبر محافظة أسيوط من مناطق الجذب السياحى لتوافر المقومات السياحية بها.

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث الحالي من واقع إشراف الباحثة على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط في تدريبهم الميداني برياض الأطفال بمحافظة أسيوط، حيث لاحظت قصور معرفة الأطفال بالمواقع الأثرية الموجودة داخل محافظتهم رغم معرفتهم ببعض المواقع الأثرية المصرية بشكل عام، ويقدم المنهج المطور2.0 بعض المواقع الأثرية

المصرية التي تنمي وعي الطفل المصري بتاريخ وآثار بلادنا، ولكن لا يهتم المنهج بتفاصيل المواقع الأثرية لكل محافظة على حدة، ولأن محافظة أسيوط غنية بالكثير من المواقع الأثرية، ومعرفة الطفل بها سيزيد من وعيه الأثري والتاريخي والسياحي، ويعزز من انتمائه وحسه الوطني؛ تم البحث في هذه المشكلة.

وللوقوف على حجم المشكلة، وإبراز أهمية تناولها بالبحث والدراسة؛ استطلعت الباحثة رأي معلمات رياض الأطفال حول وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية من خلال تطبيق استبانة معدة مسبقا لهذا الغرض (ملحق٢)، وقد أسفرت نتائج هذه الاستبانة عن تأكيد (٩٨%) من المعلمات على معرفة أطفال الروضة ببعض المواقع الأثرية المصرية بشكل عام وقصور معرفتهم بالمواقع الأثرية الموجودة في محافظة أسيوط، وأكدت (١٠٠%) من المعلمات أن المنهج الحالي لا يقدم ما يعزز معرفة الطفل بالمواقع الأثرية في محافظة أسيوط، وأوضحت (٩٥%) منهن أنهن لا يهتمن بتقديم هذه المعلومات والمعارف للطفل، أما عن أدب الرحلات الرقمي فقد أفادت (١٠٠%) من المعلمات بعدم استخدامهن هذا النوع الأدبي الثري في تعليمهن للأطفال، وبشرح مفهوم مصطلح أدب الرحلات الرقمي وفكرة البرنامج أبدين حماسة برغبتهن في تقديم هذا البرنامج بعد إتمامه للأطفال، متوقعين استمتاع الأطفال به؛ نظراً لتأكيد (٩٧%) منهن اهتمام أطفال الروضة بفنون الأدب الرقمي بشكل عام، وأكد (٦٥%) من المعلمات أنهن بالفعل قدمن للأطفال أحد أنواع الأدب الرقمي وهو القصة وقد لاقت إعجاباً واهتماماً شديداً من الأطفال.

وبالرغم من وجود دراسات متعددة عن المواقع الأثرية لمحافظة أسيوط مثل دراسة (المرسي، ٢٠١٢)، (فرغلي، ٢٠١٦)، (علوان، ٢٠١٨)، (يوسف، ٢٠٢٠)، (خليفة،٢٠٢٢)؛ إلا أنه –على حد علم الباحثة– لا توجد دراسة سابقة قدمت المواقع الأثرية في محافظة أسيوط بشكل يناسب طفل الروضة، مما يستدعي القيام بهذا البحث.

ومن المسوِّغات التي حدت بالباحثة إلى استخدام أدب الرحلات الرقمي في علاج هذه المشكلة، ما أوصت به الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة والأطر التنظيرية عن دور أدب الطفل الرقمي في تعليم وتنمية الطفل مثل دراسة كل من:

(Boras, Lesin & Mikelic,2016)، (Kumpulainen, Saivanen & Nordstorm ,2020)، (خورشيد،٢٠٢٠)، (حفيظة،٢٠٢٠)، (الجندي،٢٠٢١)، (العقباوي،٢٠٢١)، (خورشيد،٢٠٢١)، والرحلات الرقمية فن من الفنون الثرية في أدب الطفل، ويعتبر انفتاحه أدبية جديدة مترابطة ومتشعبة في آن واحد جمعت بين الماضي وأصالته والمستحدثات العصرية وتطوراتها.

كما تشير أدبيات البحث ذات الصلة إلى دور الرحلات الرقمية في التأثير بشكل إيجابي على دوافع الفرد لزيارة المكان بالفعل، مثل: (Plunkett,2011)، (Yung, Lattimore,2017)، (Beck, Rainoldi, & Egger , 2019)؛ مما يؤكد احتمالية تأثير أدب الرحلات الرقمي بشكل إيجابي في تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

وبالرغم من هذا الاهتمام المتنامي بأدب الطفل الرقمي؛ إلا أن أدب الرحلات الرقمي لم يحظى بنفس الاهتمام في الدراسات السابقة حيث أنه – وعلى حد علم الباحثة– لا توجد أي دراسة سابقة عن أدب الرحلات الرقمي لطفل الروضة.

وعليه جاء البحث الحالي لتقديم برنامج قائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، ونتائج استبانة وعي طفل الروضة بالمواقع الأثرية في محافظة أسيوط، والنسب المئوية بها، المعبرة عن حجم المشكلة؛ **فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤال الرئيسي التالي:**

ما فاعلية برنامج قائم على أدب الرحلات الرقمي في تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١–ما المواقع الأثرية في محافظة أسيوط التي يمكن تنمية الوعي بها لدى طفل الروضة؟

٢-ما أنشطة البرنامج القائم علي أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط ؟

٣-ما فاعلية البرنامج القائم علي أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط ؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلي:

١-تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

٢-تصميم برنامج قائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

٣-التحقق من فاعلية البرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- مواكبة ثقافة العصر المعلوماتي الرقمي الحالي بأعمال أدبية رقمية تناسب طبيعة العصر وتضيف للمكتبة الأدبية العربية عملا أدبيا مناسبا لطفل الروضة.
- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه أدباء الطفل لهذا النوع من الأدب واستثماره في تربية الطفل وتذوقه الأدبي.
- تقدم حل علمي لمشكلة قد تواجه الروضات في القيام بزيارات فعلية لهذه المواقع.
- تسهم هذه الدراسة في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء وزيادة الوعي الأثري والسياحي بالمواقع الأثرية في محافظة أسيوط لدى طفل الروضة.

- الحاجة إلي تقديم المواقع الأثرية الموجودة في بلد طفل الروضة بشكل جذاب ومختلف يؤثر بشكل إيجابي على دوافع الطفل لزيارة ودراسة هذه المواقع مستقبلا.
- ندرة الدراسات الحديثة التي تناولت المواقع الأثرية الموجودة في محافظة أسيوط لطفل الروضة.
- ندرة الدراسات التي تناولت أدب الرحلات الرقمي لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

١- تقديم برنامج قائم على أدب الرحلات الرقمي قد يفيد في تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

٢- تقديم مقياس لوعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

مصطلحات البحث:

أدب الرحلات الرقمي:

يُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه: نوع من الأدب الرقمي يصور فيه الكاتب ما جرى له من أحداث وما صادفه من أمور أثناء رحلة قام بها لأحد المواقع، ويعتمد على ما توفره التكنولوجيا من تقنيات قائمة على الملتي ميديا، والتي جعلت منه إنتاجاً متشعباً يجمع بين أدبية الرحلة والتكنولوجيا، ويجب تلقيه عبر وسيط إلكتروني.

الوعي بالمواقع الأثرية:

يُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه: مدى إدراك طفل الروضة للمواقع الأثرية والعلم بها، بحيث يكون الطفل على اتصال مباشر بكل الأحداث التي تدور حوله.

المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

تُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: الأماكن الذي تضم دليل أثري في محافظة أسيوط والتي تم دراستها، وفحصها من قبل المختصين في علم الآثار، حيث تفيد بشكل رئيسي في التعرّف على سلوكيات الأشخاص الذين تواجدوا يوماً ما في الموقع قيد البحث

والدراسة، أو أولئك الذين استفادوا منه في حياتهم اليوميّة، ممّا يساعد في التعرّف على طبيعة الحياة التي كانت سائدة في ذلك العصر.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية والضابطة) على المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) على المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) على المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط في القياس البعدي والتتبعي

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث علي استخدام أدب الرحلات الرقمي لتنمية الوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط، وهي مواقع أثرية فرعونية(حضارة البداري- ديرتاسا-منطقة مير الأثرية)، مواقع أثرية اسلامية(حمامات ثابت بالقيسارية – جامع المجاهدين- جامع الفرغل)، مواقع أثرية قبطية (دير السيدة العذراء مريم بجبل أسيوط الغربي – دير الشهيد مارمينا – دير المحرق)، مواقع أثرية حديثة (قصر ألكسان باشا – قناطر أسيوط – بيت التلي).

الحدود المكانية: روضة مدرسة الجامعة بمدينة أسيوط بمحافظة أسيوط.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م

الحدود البشرية: اقتصرت المجموعة التجريبية للبحث على عينة من(٣٠) طفلا وطفلة بالمستوى الثاني بروضة مدرسة الجامعة بأسيوط.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني تتراوح اعمارهم من (٧-٥) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلا وطفلة، والمجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم اختيار العينة من روضة مدرسة الجامعة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) والمجموعة التجريبية هي التي تخضع لتأثير البرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي وهو المتغير التجريبي (المستقل) ومعرفة أثره علي تنمية الوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (كمتغير تابع) وقامت الباحثة باستخدام القياس القبلي والبعدى لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات هذا البحث فيما يلي:

١- المواد التعليمية : وتتمثل في:

- قائمة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط التي يمكن تنمية الوعي بها لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- برنامج قائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط. (إعداد الباحثة)

٢- أدوات القياس: وتتمثل في:

- المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

خطوات البحث:

يسير البحث وفقا للإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت بناء البرامج التعليمية وتصميم مقاييس بصفة عامة، والتي تناولت بناء برامج أدب الطفل بصفة خاصة.
- إعداد قائمة بأبعاد الوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط لطفل الروضة، وعرضها علي المحكمين، وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين.
- إعداد المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط لطفل الروضة, وعرضه علي المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- إجراء الدراسات الاستطلاعية لتقنين المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط لطفل الروضة، والتحقق من صدقه وثباته.
- اختيار عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة)، والتأكد من تكافؤ العينتين.
- إعداد برنامج قائم علي أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- تطبيق المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة، تطبيق قبلي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

- تطبيق البرنامج القائم علي أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية.
- تطبيق المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة، تطبيق بعدي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تطبيق المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية، تطبيق تتبعي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: أدب الرحلات الرقمي

تميز أسلوب كتابة الرحلة عند العرب بالرقي بفضل اسلوبهم القصصي الذي يعتمد احياناً علي الواقع واحياناً علي الخيال, وقد تطور أدب الرحلة من مجرد السرد القصصي التقليدي إلي كتابة المذكرات اليومية, ويعد القاضي الاندلسي ابوبكر محمد ابن العربي في بداية القرن الثاني عشر الميلادي هو اول من وضع هذا التقليد في كتابة الرحلة أو ترتيب الرحلة, ليأتي فيما بعد محمد ابن جبير ويؤصل أدب الرحلات بفضل الصياغة الأدبية العالية, ثم ابن بطوطه والذي قدم نمطاً جديداً وغريباً في رحلاته, اما في القرن الثالث عشر الميلادي فقد طغي الجانب العلمي علي أدب الرحلات العربية كما في رحلتي العبدري والشريسي. (شيخة, ٢٠١٦, ٢٠)

ويعد السرد القصصي هو المكون الرئيسي لمادة الرحلات, فالرحلة عبارة عن حكاية لها بداية ووسط ونهاية, ولهذا اتسمت بالشمولية؛ لأنها تجمع بعض خصائص القصة والرواية والسيرة الذاتية, ولذلك اعتبر أدب الرحلات من أهم فنون الأدب العربي لأنه أزال بلا شك التهمة التي طالما اتُهم بهاالأدب العربي وهو قصوره في فن القصة, وإذا اعتبر التمثيل

المسرحي هو أباً للفنون, فإن أدب الرحلات هو أبو الآداب لأنه يحوي كل الوان وفنون الأدب.

(الرقيب, ٢٠١٩, ١١١)

مفهوم أدب الرحلات:

تعددت التعريفات التي وضعها المتخصصون لأدب الرحلات؛ لإعطائه الهوية المناسبة، واستفاض الباحثون في تعريفه لغةً واصطلاحاً، فقدعرفه وهبه والمهندس في معجم المصطلحات العربية بأنه: "مجموعة من الآثار الأدبية التي تتناول انطباعات المؤلف عن رحلاته في بلاد مختلفة, وقد يتعرض فيها لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق, ولتسجيل دقيق للمناظر الطبيعية التي يشاهدها, أو يسرد مراحل رحلته مرحلة بمرحلة أو يجمع بين كل هذا في آن واحد"

(وهبه، المهندس, ١٩٨٤, ١٧)

كما عرفته شرابي بأنه: "فن نثري يقوم علي رحلة قام بها شخص في الواقع, فينقل للقارئ مشاهداته وانطباعاته التي تركتها الرحلة" (شرابي, ٢٠١٣, ٣٣)، وعرفه علاء عبدالله بأنه: "كتابة مصاغة بصورة أدبية من قبل شخص ذو مستوي ثقافي يؤهله بأن يحكي أحداث سفره وما شاهده وعايشه بنفسه, مازجاً تلك الصياغة بانطباعاته الذاتية حول ملاحظاته ومشاهداته". (مرواد،٢٠٢٢، ٧٠٣)

أدب الرحلة أو فن الرحلة هو: شكل أدبي يتميز بتعدد أوجهه لدرجة تمكننا من القول بأنه جنس أدبي متداخل يحطم قانون النوع, فتندمج فيه أنماط خطابية متنوعة من حيث الأشكال والمحتويات.(حطاب, ٢٠١٧، ١٤٨)

فهو شكل أدبي له سماته وخصوصياته التي تتشابه وتتضافر مع عدد كبير من الأجناس الأدبية الأخري بآليات معينة وينفتح علي عدد كبير من المعارف المختلفة المتنوعة من تاريخ وجغرافيا وأنثربولوجيا والإنثوغرافيا وغيرها(سهام، ٢٠١٨، ٣٣٧)

خصائص أدب الرحلات:

يذكر كل من فاضل، ناز(٢٠١٧، ١٧٨) أن أدب الرحلة يتميز عن الأجناس النثرية الأخرى بعدة خصائص ومنها هي:

١- الذاتية: تحضر ذات الرحالة في رحلته حضوراً بارزاً، وليس هذا بمستغرب ما دامت الرحلة حكياً لسفر، قامت به هذه الذات، وهكذا تحتل الذات المركز في الحل والترحال.

٢- الحكي بضمير المتكلم مفرداً أو جمعاً: وهذا تجل من تجليات الذات في أسلوب الكتابة.

٣- الواقعية: الرحالة – الراوي– رجل واقعي عاش في فترة زمنية معروفة، والأشخاص الذين يتحدث عنهم، هم أيضا واقعيون عاشوا في زمن معروف، ومكان معروف، فالأماكن التي يصفها أماكن حقيقية لها وجود على الأرض، فتختلف الرحلة عن الرواية والمقامة المبنيتين على الخيال.

٤- دورة الخطاب بالرجوع إلى الإنطلاق: فالخطاب يبدأ مع إنطلاق الرحالة من موطنه، وتسير معه إلى المكان المقصود، ويعود معه إلى نقطة الإنطلاق، وهكذا يدور الخطاب مع السفر، وينتهي من حيث بدأ.

٥- تعدد المضامين وتداخل الخطابات: يشتمل خطاب الرحلة على معارف متنوعة : دينية، تاريخية، جغرافية، وأدبية، وتتداخل فيه خطابات مختلفة: الشعر، والرسالة، والقصة، والحكاية، والوصف، والسرد، والحوار.

أدب الرحلات الرقمي:

النظام الاجتماعي يفرض ظهور أنواع أدبية ملائمة لتطوره "فكلما تطور الفكر البشري وتطورت آليات تفكيره تغيرت أشكال تعبيره, وتغيرت إدراكاته للأشياء والحياة والعالم".(كرام, ٢٠٠٩، ١٢)، والرقمنة هي المرحلة الأخيرة من دورة حياة الأدب، والطفل يجد سعادة كبيرة في التعامل معها.

وتعود الريادة في خوض غمار التجربة الأدبية الرقمية في العالم العربي إلى الكاتب الأردني محمد سناجلة الذي أصدر حتى الآن أربعة أعمال أدبية رقمية، هي رواية "ظلال

الواحد" (٢٠٠١)، ورواية "شات" (٢٠٠٥)، وقصة تفاعلية قصيرة بعنوان "صقيع" (٢٠٠٧). أما آخر أعماله فكان "ظلال العاشق" الذي صدر عام (٢٠١٦) على موقع خاص بالعمل نفسه. (يونس،٢٠٢٠)

تعريف أدب الرحلات الرقمي:

أدب الرحلات الرقمي هو جنس / إطار أدبي رقمي يحكي قصة واقعية أو خيالية عن طريق الوسيط الالكتروني عبر مزيج من المدركات السردية اللفظية والوسائطية المرئية والسمعية المنتظمة وفق أنظمة تقنية الكترونية, "تلك التي ينتجها المبدع عبر تقنية النص المتفرع hyper text " ومن أهم سماته أنه يوظف عناصر تقنية لتفعيل بعض النصوص القديمة بتقنيات جديدة تستوعب حداثة العصر الحديث مما مما يعيد تلقي وإعادة استيعاب ذلك النتاج الذي تفصلنا عنه السنون, كما أنه يتميز بإلغاء الزمان وتنافي المكان. .(ناصف، ٢٠٢١، ١٥٩)

وعليه فإن أدب الرحلات الرقمي يجب أن يراعي في خصائصه أدب الرحلات الورقي من حيث الذاتية والواقعية و الحكي بضمير المتكلم وتعدد المضامين وتداخل الخطابات، ومن الجانب الآخر يراعي في تقنياته الأدب الرقمي من حيث التفاعلية والإفتراضية والتشعب واللاخطية والدينامية وإمكانية التقطيع.

أدب الرحلات الرقمي وطفل الروضة:

لقد ظهر الاهتمام بالتعليم الرقمي بشكل متسارع في الأوساط التعليمية، وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل المعنيين بالعملية التعليمية في الوقت الحالي بسبب الانتشار السريع لجائحة "كورونا" أو "كوفيد١٩".**(مجاهد، ٢٠٢٠).**

وتعد البيئة التعليمية من أهم البيئات التي تأثرت بالثورة الرقمية، حيث دخلت الثورة الرقمية بيئة التعليم من أوسع أبوابها، ولأن بيئة التعليم من أهم البيئات التي يمكن التوجه نحو دراستها بسبب كونها تؤثر في عقول الأطفال كما أثرت في في عقول الأباء، فلابد من إعطائها قدر من الاهتمام.(الحجاجي، ٢٠١٩)، وعلى

الجانب الآخر تأثرت البيئة التعليمية من بداية أزمة كورونا، نتيجة لإغلاق مؤسسات التعليم مما فرض على معظم دول العالم إيجاد حلول لمواجهة هذه الأزمة، مما أجبر البلدان العربية على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد.(غنايم،٢٠٢٠)، ومما سبق يتضح لنا ضرورة تطويع التكنولوجيا لخدمة وتعليم الطفل لأنها من أكثر الأنشطة المحببة والمقربه إلى نفسه مع مراعاة جوانبها السلبية وخطورة الإفراط في استعمالها.

وقد ظهرت مؤخراً تطبيقات عديدة لأدب الطفل بشكله الرقمي حيث يدمج الأدب مع التكنولوجيا الرقمية في صورة فنون رقمية للطفل مثل القصة الرقمية، والمسرح الرقمي، والأناشيد الرقمية، والمتحف الافتراضي، والكتاب الإلكتروني، وغيرها، وها هو بحثنا الحالي يتناول أدب الرحلات الرقمي، ومع نجاح الفنون الرقمية السابقة لأدب الطفل في جذب انتباه واهتمام الأطفال يمكننا تضمينها في برامج تربية وتعليم الصغار بشكل يناسب ميولهم ونموهم.

ومما سبق نجد أن أدب الرحلة لوناً أدبياً له بواعثه وأهدافه وخصائصه، وله أدواته الفنية ورؤاه المضمونية، وكل ذلك يتشكل مع كل رحلة أدبية وفق غاياتها ومهارات صاحبها في الملاحظة والتسجيل، إن أدب الرحلة يجمع بين خصائص القصة والرواية والسيرة الذاتية، فيمثل لوناً أدبياً فريداً، وأكثر ما يتضح فيه هو الحس القصصي في سرد الأحداث واختيارها والقدرة على جذب القارئ، وإضفاء الخواص الرقمية من تفاعلية وترابطية وتشعب وغيرها على هذا اللون الثري من الأدب من شأنه أن يزيده ثراءاً وقوة ومتعة للمتلقي.

المبحث الثاني: المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

محافظة أسيوط:

تعتبر محافظة أسيوط من أعرق محافظات مصر وهى عاصمة محافظات الصعيد حيث تتوسط محافظات الصعيد واسمها مشتق من الكلمة الفرعونية "سيوت" أي الحارس، وتضم محافظة أسيوط تراثا حضاريا من مختلف العصور سواء العصر الفرعوني أو الروماني أو القبطي أو الإسلامي، وتعد من مناطق الجذب السياحي.

الموقع الجغرافى:

محافظة أسيوط من أعرق المحافظات في صعيد مصر و أكبرها حيث تبلغ مساحتها الإجمالية ٢٥٩٢٦كم٢ و تقع على ضفتي النيل، ويحدها من الجانبين سلسلتا الجبال الشرقية والغربية، وبعرض يتروح مابين ١٠, ٢٠ كم و هي محصورة بين خطي عرض ١٣، ٢٧ شمالاً، وخطي طول ١٤، ٣٠ شرقاً، وتتوسط محافظة أسيوط محافظتي المنيا شمالاً وسوهاج جنوباً والبحر الأحمر شرقا والوادى الجديد غرباً و تحد أسيوط من الغرب الهضبة الغربية ومنها يبدأ أهم طرق القوافل القديمة التي تربط مصر بالسودان "دار فور وكردفان" عن طريق درب الأربعين ولقد كان لهذا الطريق حتى وقت قريب أثر كبير في تاريخ أسيوط من الناحية التجارية والصناعية، ويحد أسيوط من الشرق الهضبة الشرقية و يمتد بها الوادى الأسيوطى الذى يحيط به سلاسل من جبال الرخام وتوجد به أهم المزارات السياحية بمحافظة أسيوط وهى محمية الوادى الأسيوطى، وتعد محافظة أسيوط العاصمة التجارية للصعيد. وتشتهر بأحيائها القديمة.

(البوابة الالكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)

وهي واحدة من أكثر محافظات مصر ثراءً بالمواقع الأثرية، خاصة من عصور ما قبل التاريخ، وما قبل الأسرات، وعصري الدولة القديمة والانتقال الأول، وتقع أسيوط على رأس طريق القوافل الذي يربط وادي النيل بواحة "الخارجة" و"دارفور" غربي السودان، وهو الطريق الذي يعرف باسم "درب الأربعين"، الذي يعتبر طريق التجارة بين وادي النيل وبقية أفريقيا، وإن مثل هذا الموقع الاستراتيجي قد جعل لأسيوط أهمية خاصة، وسهّل للإنسان أمر الاستيطان فيها منذ أقدم العصور. **(نورالدين، ٢٠٠٨، ١١٧)**

تضم محافظة أسيوط تراثا حضاريا من مختلف العصور سواء العصر الفرعونى أو الرومانى أو القبطى أو الاسلامى وتعتبر محافظة أسيوط من مناطق الجذب السياحى لتوافر المقومات السياحية الآتية :

١- العصر الفرعوني:

- عصر ما قبل الأسرات : حضارة دير تاسا، حضارة البداري.
- عصر الأسرات: أثار مير – آثار قصير العمارنه – آثار دير ريفا – آثار شطب – لوحات حدود مدينة أخناتون – آثار كوم دارا بعرب العمايم – آثار الهمامية – آثار عزبة يوسف –آثار دير الجبراوى – آثار عرب العطيات – آثار المعابدة

٢- العصر القبطي:

دير المحرق بالقوصية – دير العذراء بجبل أسيوط الغربى – شجرة مريم بدير الأنبا صرابامون بديروط الشريف – دير الشهيد مارمينا " الشهير بالدير المعلق " بأبنوب – دير السيدة العذراء بدير الجنادلة.

٣- العصر الإسلامي:

الوكايل بمدينة أسيوط – حمام ثابت بمدينة أسيوط – قنطرة المجذوب بمدينة أسيوط – المعهد الدينى " معهد فؤاد الأول " بمدينة أسيوط – مسجد المجاهدين بمدينة أسيوط – مسجد جلال الدين السيوطى بمدينة أسيوط – مسجد الفرغل بمينة أبوتيج– مسجد أبو العيون بدشلوط – المسجد الأموى بمدينة أسيوط –مسجد الكاشف بمدينة منفلوط.

٤- المعالم الحديثة:

متحف مدرسة السلام بمدينة أسيوط – محمية الوادي الأسيوطي –قناطر أسيوط – المعرض الدائم للهيئة الإقليمية للتنشيط السياحى بمرسى المطاعم العائمة – مجموعة من القصور – المخيم السياحى – بيت التلي –مرسى أسيوط السياحى – مرسى حورس السياحي – مرسى المطاعم العائمة.

(البوابة الالكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)

ولصعوبة دراسة وزيارة كافة هذه المواقع؛ فقد اقتصر البحث الحالي على المواقع الأثرية التالية :

١- المواقع الأثرية الفرعونية :

حضارة البداري:

البداري هى احدى مدن محافظة أسيوط وتقع شرق النيل من الجنوب وتعتبر حضارتها من أغني حضارات مصر الخالدة في العصر الحجرى حيث تشمل بعض النواحي الهامة كالزراعة والزينة والأثاث.

وتضم هذه الحضارة مساكن ومقابر، فضلاً عن أن أهلها قد عرفوا النحاس وصنعوا منه الآلات، وكان من أهم الأدوات التي عُثر عليها: السهام الحادة، والأسلحة الرقيقة في هيئة ورق الصفصاف والسكاكين، وعصا الرماية المصنوعة من الخشب.

(عثمان، سعيد،٢٠١٣)

وقد أشار (نورالدين، ٢٠٠٨) إلى حضارة البداري في كتابه عن الآثار المصرية القديمة مؤكداً أن هذه الحضارة تنسب إلي قرية "البداري" الواقعة في محافظة أسيوط. وتعتبر هذه الحضارة أكثر تطوراً من حضارة "مرمدة بني سلامة" علي إعتبار أنها تنتمي للعصر النحاسي, وهو العصر الذي بدأ فيه الإنسان استخدام النحاس في صناعة ادواته فبالنسبة للبداريين نجدهم قد استخدموا الفأس النحاسية إلي جانب الفأس الحجرية التي استخدمها أهل الحضارات السابقة, كما صنعوا بعض المثاقب والدبابيس وحبات الخرز من النحاس. وقد تميزت حضارة "البداري" بالخصائص التالية بوجه عام:

- تقدم صناعة الفخار بدرجة ملحوظة, حتي أنه يمكن اعتبار فخار "البداري" من أرقي أنواع الفخار في مصر القديمة في عصور ما قبل التاريخ, إذ تميزت جدرانه بالرقة, وبزينتها ببعض النقوش والزخارف.
- الاهتمام بأدوات الزينة, كالعقود والأساور والخواتم وأمشاط العاج, والتي لم تكن قاصرة علي النساء فحسب, بل استعملها الرجال أيضاً.

- ظهور الفن التشكيلي الذي يتمثل في مجموعة من التماثيل المصنوعة من الطين والفخار والعاج.
- إعداد المساكن التي تميزت بوجود بعض الأثاث بداخلها, كالأسرة الخشبية غير المرتفعة، والوسائد المصنوعة من الجلد.
- دفن الموتى في قبور خارج المساكن، وكان المتوفي يوضع على لوح من الخشب، وكانت جوانب المقبرة تُكسى بالحصير.
- إيمان البداريين ببعض العقائد الدينية، والدليل على ذلك العثور على بعض التمائم، بالإضافة إلى دفن بعض الحيوانات معهم كالقطط والكلاب.

وهو ما تؤكد عليه البوابة الالكترونية لمحافظة أسيوط والتي تذكر أن البداري تعتبر النقلة الأولي لحضارتي نقادة الأولي ونقادة الثانية وتضاهي حضارتي بابل وآشور بالعراق وهي أهم حضارات عصر ما قبل التاريخ لحضارة الفراعنة والتي سبقت غيرها في مناحي عديدة هامة مثل:

-**الزراعة:** حيث عرف أهلها الزراعة و رعي الأغنام وكانت حياتهم تعتمد على ذلك.

-**الفخار:** حيث أن آثار الفخار تدل على تقدم عجيب في الصناعة فجودة الصناعة لا عيب فيها ولا غبار عليها خصوصا الفخار الأحمر والأحمر المنطفئ ذو العنق الأسود من تلك الأوعية والمواعين التي رقت صناعتها وأخذتها النار حتي استوت ورقت فكأنما هي في رقة الورق المقوي.

-**الزينة:** فأهل البداري كانوا قوماً يحبون التزين فتجد لديهم العقود و الأساور وألوان من القماش المطرز والاكاليل لزينة الشعر وأحزمة لزينة الأنف وأقراط.

-**المدافن:** فعادات الدفن وعقائد الآخرة اتضحت في مقابرهم بشكل واضح وكانت المقبرة عبارة عن حفرة رملية ذات أركان ملفوفة ويكفن المتوفي فيها بلفائف من الجلد أو الكتان أو الحصير ويرقد علي جانبه الأيسر بحيث يتجه وجهه إلي الغرب وتوضع رأسه علي وسادة من القش أو الكتان وبعض الأواني بجانبه.

حضارة دير تاسا:

تقع "دير تاسا" بالقرب من "البداري" على الضفة الشرقية لنهر النيل، وتعتبر نموذجاً لحضارات الصعيد في مرحلة العصر الحجري الحديث، وتتميز هذه الحضارة بتطور مقابرها ورقي فخارها، وقد عرف أهل ديرتاسا الزراعة والصيد، إذ عثر في مقابرها على الكثير من أدوات الحياة اليومية، وتقوم على أطلال هذه المرحلة الحضارية قرى ثلاثة، وهي: ديرتاسا، ونزلة المستجدة، والخوالة. **(نورالدين، ٢٠٠٨)**

وقد مثلت حضارة دير تاسا في محافظة أسيوط في بداية العصر الحجرى الحديث حياة سكان وادى النيل و حرفهم الزراعية، وقد تميزوا بعدة أمور منها أن فخارهم أرقى نسبيا من فخار أهل المناطق الأخرى التى عاصرتهم من حيث الشكل أو الزخارف، وعادات الدفن وعقائد الآخرة قد اتضحت في مقابرهم أكثر من المناطق الأخرى التى عاصرتهم،وكانت المقبرة عبارة عن حفرة برميلية ذات أركان ملفوفة ويكفن المتوفي فيها بلفائف من الجلد أو الكتان أو الحصير بما يتفق مع ثراء أهله وتوضع معه آنية أو أكثر من الفخار مع بعض الأدوات التي كان يستخدمها في حياته وبعض الحلي وأدوات الزينة ويرقد علي جانبه الأيسر في هيئة انثناء أو القرفصاء.**(البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)**

وقد عُثر على جبانة دير تاسا على مقابر محفورة في الأرض غير عميقة، وكانت الجثة تُدفن في القرفصاء وتُزود بمجموعة من الأواني الفخارية ذات اللون الأسود أو الأحمر، أو الأسود المحلى بزخارف بيضاء.**(عثمان، سعيد،٢٠١٣)**

آثار مير بالقوصية:

تقع غرب قرية مير – مركز القوصية والتى تبعد ٦٥ كم شمال غرب أسيوط وتضم مجموعة من المقابر المنحوتة في جسم الجبل لتكون جبانة عاصمة الإقليم القديم لأمراء وحكام المقاطعة الرابعة عشرة التى كانت تعرف باسم "كيس" و في العصور الرومانية كانت تعرف باسم "كوساى " و كان معبودها الإله حتحور.

ويعتبر سيد باشا خشبة ١٩١٠ م و الإنجليزي بلاكمان ١٩١٩ م من أبرز الشخصيات التى كان لها الفضل في الكشف الأثري والنشر العلمى لتلك المجموعة من

المقابر و قد استخدمت تلك المنطقة كمدافن لحكام وأمراء الدولتين القديمة والوسطى أي خلال بداية الأسرة السادسة حتى نهاية الأسرة الثانية عشرة. وقد ذكر الأثريون عن هذه المقابر بأن نقوش جدرانها تتميز بمحاكاة مدهشة للطبيعة وتفاصيل بالغة الدقة لجميع الأعمال اليومية التي كان المصري القديم يقوم بها آنذاك كما بها سجل حافل لجميع الألعاب الرياضية التي كانت تمارس في ذلك الوقت والعديد من الصناعات الهامة التي كانت تنتشر في مصر الفرعونية وكذلك العديد من احتفالات الأعياد والطقوس الدينية والاثاث الجنازي ومناظر الصيد والمسابقات الترفيهية، ولا زالت جدرانها تحمل الوانها الجميلة بمهارة رائعة.

(البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)

٢- المواقع الأثرية الاسلامية:

مسجد الفرغل بمينة أبوتيج:

أنشىء بمدينة أبو تيج وعلى بعد ٢٧ كم جنوب مدينة أسيوط وعلى مساحة كبيرة وله مئذنتان إحداهما قديمة والأخرى حديثة و هو من أشهر المزارات السياحية الدينية في محافظة أسيوط ويوجد به مقام صاحبه أحد أقطاب الأمة الإسلامية سلطان الصعيد الإمام محمد أحمد الفرغل الذى ولد عام ٨١٠ هـ، ويمتد نسبه لأبيه للإمام الحسن بن على و نسبه لأمه للإمام الحسين بن على رضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين ويتلقي فيه الاهالي علوم الفقه والحديث والتفسير. (البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)

ويقع الجامع وسط مدينة أبوتيج، على بُعد ٢٧ كم جنوب مدينة أسيوط، يحد الجامع غرباً شارع الفرغل، ومن الشرق ساحة انتظار ومدرسة بجوار النيل، ومن الشمال شارع محمد محمود باشا، ومن الجنوب إسعاف أبوتيج، وبني هذا الجامع على أنقاض جامع قديم يرجع للعصر المملوكي، ثم أُعيد بناؤه في العصر العثماني في القرن ١٢هـ/١٨م على يد الأمير علي كاشف، ثم دُفن الشيخ الفرغل في الجامع وأصبح له ضريحه المعروف(عبد الشهيد، ٢٠١٨، ١٨٩)

حمام ثابت بمنطقة القيسارية:

تعتبر منطقة القيسارية في أسيوط السوق الأشهر والأقدم في الصعيد بعد خان الخليلي في القاهرة، حيث كانت بداية لطريق درب الأربعين الذي يصل إلى إقليمي دارفور وكردفان في السودان، وإن لفظ القيسارية لفظ يُطلق على الأسواق المسقوفة.(عثمان، سعيد،٢٠١٣)، وهي منطقة لا زالت قائمة إلى يومنا هذا، وقد اختارت منها الباحثة حمام ثابت الأثري واحداً من النماذج الأثرية المتعددة الموجودة بها والتي مرت عليها الباحثة في رحلتها لهذه المنطقة ولكن دون تفاصيل حتي لا نشتت الطفل، وتم التركيز فقط على حمام ثابت الأثري والذي يقع بشارع محمد محمود باشا بحى القيسارية بمدينة أسيوط ويرجع إلى العصر العثمانى، وهو ذو طراز معمارى فريد و كان يستخدم إلى عهد قريب و يتكون من :قاعه للماء الساخن– قاعه للماء الفاتر و يغطى القاعات قباب رملية –ممر به بعض المصاطب لراحة المستحمين بعد الخروج من القاعتين ويتوسطه صحن به نافورة مزينة الأرضية بطبق من الفسيفساء الرخامية.

مسجد المجاهدين بمدينة أسيوط:

يقع هذا المسجد بمدينة أسيوط وهو يعد من أقدم المساجد بالمدينة ويرجع إلى العصر العثمانى و قد بناه محمد بك أمير اللوء السلطانى و يتكون من مدخل ضخم يعلوه عقد ثلاثي الفصوص واجهته من الطوب الاسود المحروق تحيطه زخارف خشبية جميلة تعلوه لوحة بتاريخ المسجد وصاحب امر بناءه والمسجد مستطيل الشكل يتوسطه شخشيخة للإضاءة والتهوية وبصحن المسجد "صندلة أو مشرفة" خشبية للمؤذن وتستخدم لصلاة الحريم وبه بئر ماء ويحيط بحوائط المسجد زخارف خشبية منقوش عليها نهج البردة كما يشتمل علي العديد من العناصر الزخرفية والهندسية ويرجح انه بني علي انقاض مسجد مملوكي كما يوجد به مقام الشيخ عمرلن احد أولياء الله الصالحين كما يحتوي علي مئذنة ضخمة تعتبر من أجمل المآذن الاسلامية لاحتوائها علي زخارف دقيقة وتعد تحفة فنية رائعة وتعتبر من المآذن الشاهقة الارتفاع في صعيد مصر، والمسجد يعد من المساجد المعلقة.**(البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)**

٣- المواقع الأثرية القبطية:

دير المحرق بالقوصية:

ويضم هذا الدير أقدم كنيسة تم بناؤها سنة ٣٨ ميلادية في نفس المكان الذي أقامت به العائلة المقدسة، ويحيط بالدير سور ارتفاعه ١٢ متراً، وشُيد في أوائل القرن الرابع الميلادي. **.(الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي،٢٠١١)**

أُنشئ هذا الدير في القرن الرابع الميلادي بسفح الجبل الغربي والذي كان يسمي قديما جبل قسقام وقد أطلق هذا الأسم "دير جبل قسقام" في فترة من القرون الوسطي ثم باسم قسقام وهو اسم قديم منذ عصر الفراعنة كانت تختص به المنطقة التي تقع غرب الولاية الرابعة عشر المتاخمة الحدود الزراعية الصحراوية وكانت تنبت فيها نباتات البردي والغاب والحلفاء وسميت تلك المنطقة بنفس الأسم "قسقام" وهي مكونة من مقطعين " قس – قام" وقد ورد في الهيروغليفية معني كلمة "قم" بمعاني وصفية مثل "ينهي" أحيانا و "يكمل" وأحيانا أخري "لا نهاية" أما كلمة "قس" فهي اختصاراً لكلمة القوصية، وأُطلق اسم المحرق بسبب النباتات والحشائش الضارة التي كانت تنبت فيه فكان لزاما أن تحرق لاستغلال أراضيها للزراعة وعندما أنشئ دير العذراء في قسقام أصبح حاملا لاسم هذه المنطقة وهي قسقام واشتهرت بهذا الإسم حتي بعد أن انتظمت الحياة الرهبانية في القرن الرابع الميلادي عندما شيد الأنبا "باخوميوس" سور ارتفاعه ١٢ مترا حول الكنيسة فتحول إلي دير وليشبه في طرازه سور كنيسة المهد في فلسطين.

(البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)

دير العذراء بجبل أسيوط الغربى:

استمد دير العذراء بدرنكة قداسته من خلال زيارة العائلة المقدسة له أثناء وجودها بمصر، ووفقاً لبعض المراجع فإن هذا الموقع هو آخر محطات العائلة المقدسة في مصر،

وحلت به في شهر أغسطس، ولذلك يحتفل الدير باحتفالات سنوية من ٧-٢١ أغسطس كل عام. **(بليغ،٢٠١٨، ٣٧٥)**

ويقع على ارتفاع ١٠٠م من سطح الأرض الزراعية، ويبعد عن مدينة أسيوط ١٠كم، حيث انتهت إليه رحلة العائلة المقدسة، وأُنشئ بهذا الجبل مغارة، يرجع تاريخها إلى ٢٥٠٠ ق.م، " تعود هذه المغارة إلى عصر الفراعنة، وقد استخدمها يوسف الصديق وخزن فيها القمح، وطول هذه المغارة ١٦٠م وعمقها ٦٠م".

(فكري، يوأنس، ٢٠١٧، ٢٤٧)

شهد الدير تطوراً في بناء مجموعة من الكنائس (كنيسة السيدة العذراء بمبنى القربان – كنيسة السيدة العذراء بالمغارة– كنيسة السيدة العذراء بالمعمودية– كنيسة السيدة العذراء بالميدان– كنيسة الميلاد بالمغارة وكنيسة الصليب بالمغارة– كنيسة القيامة بالمغارة– كنيسة السيدة العذراء بالقلالي– كنيسة القديس يوحنا الأسيوطي)، وقد بدأ التعمير بالدير عام ١٩٤٨م، حيث كان لا يوجد بالمكان سوى المغارة المنحوتة بالصخر، وكنيسة من الطوب اللبن، ومبنى صغير جداً لإقامة أسقف أسيوط. (عبد الشهيد، ٢٠١٨، ١٩٠)

دير الشهيد مارمينا " الشهير بالدير المعلق " بأبنوب:

يوجد بمركز أبنوب على ارتفاع ١٧٠ متراً من سطح الأرض ولذلك اشتهر بالدير المعلق وهو عبارة عن مغارة كبيرة معلقة بين صخرتين بارزتين في الجبل، وقد شُيد أسفل الصخرة السفلى حصن من ثلاث طوابق يمكن من خلاله الصعود إلى الدير.

(الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي،٢٠١١)

وأُنشئ هذا الدير في أواخر القرن الرابع الميلادى في الجبل الشرقى لقرية المعابدة مركز أبنوب و على بعد ٣٥ كم شمال شرق مدينة أسيوط وهو عبارة عن مغارة كبيرة في الجبل وبها مذبح منحوت في الصخر وخارج المغارة توجد كنيسة أخرى تحمل اسم السيدة العذراء والملاك ميخائيل و هيكلها منحوت في الصخر أيضاً، والكنيستان منحوتتان بين

صخرتين تبرزان من الجبل، و يحتفل الدير بعيد تكريس أول كنيسة بنيت على اسم الشهيد مارمينا والتى دشنها البابا اثناسيوس الرسولى من ٨ يوليو إلى ٨ أغسطس من كل عام.**(البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)**

٤- المواقع الأثرية الحديثة:

قناطر أسيوط:

يضم علم أسيوط رمز القناطر باللون البني بداخله؛ مما يؤكد أهمية هذا الموقع الأثري بتاريخ المحافظة، وعام ٢٠١٢ وضع حجر الأساس لقناطر أسيوط الجديدة على بعد ٤٠٠ متر من قناطر أسيوط القديمة، وافتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي مشروع القناطر الجديدة رسميا في أغسطس ٢٠١٨.

أنشئت القناطر القديمة عام ١٩٠٢م وتتكون من ١١١ عين بالإضافة إلى الهاويس وطولها ٨٨٠ م وشيّدت لرفع مناسيب مياه النيل لخدمة أغراض الري والزراعة ومنها تبدأ الترعة الإبراهيمية والتي تصل حتى حدود الجيزة وتعتبر أطول ترعة صناعية في الشرق . **(البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط،٢٠٢٢)**

وجاء مشروع إنشاء قناطر أسيوط الجديدة ومحطتها الكهرومائية ضمن خطة وزارة الموارد المائية والري لتحسين الري في زمام إقليم مصر الوسطى والواقع خلف فم ترعة الإبراهيمية بمساحة تعادل (١,٦٥ مليون) فدان وهي تمثل حوالي ٢٠% من مساحة الأرض المنزرعة في مصر؛ وبالتالي فإن قناطر أسيوط تخدم خمس محافظات (أسيوط- المنيا- بني سويف- الفيوم – الجيزة)، وكذلك إنتاج طاقة كهربائية نظيفة، من خلال محطة توليد كهرومائية بقدرة ٣٢ ميجاوات، وتوفير منظومة للتحكم في مناسيب المياه.(تقرير وزارة الموارد المائية والري، ٢٠١٥)

بيت التلي:

بخيوط من الفضة والذهب، نشأ فن «التللي» في قطعة قماش تزخرفها نساء أسيوط، ليصنعن تحفة فنية نادرة جابت العالم، وهي من الفنون الفرعونية القديمة والتي توارثتها الأجيال تباعاً حتى وصلت لعصرنا، يعد "بيت التلي" أحد المعالم التراثية التي تشتهر بها محافظة أسيوط، أنشأه الفنان التشكيلي سعد زغلول عام ١٩٩٤ تحت مسمى "مركز حماية التراث"، بهدف إعادة الروح للحرفة التي كانت على وشك الاندثار.

والتلي هو فن وحرفة نسائية يدوية انتشرت في الدول العربية بشكل كبير جدا بين النساء لتطريز الأثواب النسائية كوسيلة لكسب الرزق، فهو عبارة عن شريط مطرز منسوج من خيوط قطنية مع خيوط ذهبية أو خيوط فضية وأخرى لامعة وملونه، وتستخدم هذه الأشرطة في تزيين أكمام وياقات الأثواب والسراويل النسائية .وقد انحصرت ممارسة فن وحرفة التلي في البيوت وبين الأقارب والجيران، وتوارثت من الجدات إلى الأمهات إلى البنات، ولم يكن لها سوقا ومحلات للترويج، ويطلق على أداة نسج التلي "الكاجوجة" و هي عبارة عن وسادة مستندة على قاعدة معدنية على شكل قمعين ملتصقين من الرأس وبها حلقتين على القاعدة العلوية لتثبيت وسادة تُلف عليها الخيوط اللامعة للقيام بعملية التطريز .أما فن وحرفة التلي في محافظة أسيوط فتقوم على النسج بالخيوط الذهبية والفضية في فتحات نسيج التلي والتي تفرض على الفنان أن تكون الأشكال والرموز مرتبطة بالسدى واللحمة لنسيج التلي، ومن هذا المنطلق فإن هذه الأشكال والرموز تميل للمعالجات التشكيلية الهندسية. **(عيسى، ٢٠١٧)**

قصر ألكسان باشا بمدينة أسيوط ١٣٢٨هـ/١٩١٠م :

يعد هذا القصر ثاني أقدم قصر باقي بمدينة أسيوط بعد قصر تشغله الآن مديرية الإسكان بأسيوط والمؤرخ بسنة ١٣٢٣هـ /١٩٠٥م، وينسب قصر ألكسان إلى شخصية دينية مسيحية في أسيوط، وهو ألكسان باشا أبسخيرون، الذي ينتمي لواحدة من العائلات المسيحية في أسيوط، ولد في مركز أبنوب بمحافظة أسيوط عام ١٨٦٥م، والتحق بكلية

أسيوط الأمريكية، ثم درس بمدرسة الحقوق، وانضم لعضوية الكنيسة الإنجيلية عام ١٨٨٠م، ونصب رئيسا لكنيسة شارع إبراهيم باشا بالقاهرة (كنيسة قصر الدوبارة فيما بعد) عام ١٩٤٠م، وكلن وكيلا للطائفة الإنجيلية لمدة ٤٠سنة، كما أختير عضواً في مجلس الشيوخ سنة ١٩٣٦م، وتوفي في ٢٨ مايو عام ١٩٤٩م. **(فرغلي، ٢٠١٦)**

وقد قدم علوان (٢٠١٨) دراسة أثرية معمارية لهذا القصر وضح فيها وصف القصر وواجهاته الأربعة التي صممت في وضع إنشائي هندسي مائل بحيث تبقى الشمس مشرقة على واجهاته حتى الغروب، وتميزت هذه الواجهات بالثراء المعماري والزخرفي من حيث تقسيماتها إلى مستويات رأسية وأفقية زخرت بحشد من الأفاريز والأشرطة والتجاويف الرأسية ذات النوافذ المستطيلة التي تغلق عليها شبابيك خشبية على النظام الإيطالي بجرارات من الداخل.

والمستقرئ للأدبيات البحثية والأطر التنظيرية الخاصة بهذا المحور يجد أن مدينة أسيوط قد نالت شهرة واسعة في مختلف العصور خاصة في العصر الإسلامي، ويشهد بذلك ما ذكره الكثير من الرحالة والمؤرخين العرب والأجانب اللذين زاروا المحافظة، وهو ما يؤكده عبد الكريم (٢٠٢٢) في كتابه عن تاريخ أسيوط حيث أشار إلى وصف الكندى (ت ٣٥٠هـ) بأنه لو صورت الدنيا كلها للرشيد لم يستحسن منها إلا كورة أسيوط ويزرع فيها الكتان والقمح وسائر أصناف الغلات، ووصفها الإدريسي (ت ٥٦٠هـ) بقوله: "هي مدينة كبيرة عامرة آهلة جامعة لضروب المحاسن كثيرة الجنات والبساتين"، ويضيف ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) على الوصف السابق بقوله " إن أسيوط مدينة جليلة كانت أحد متنزهات أبو الجيوش خمارويه بن أحمد بن طولون"، وقد زارها ابن بطوطة في (٧٧٩هـ) وقال: " سافرت إلى أسيوط وهي مدينة رفيعة أسواقها بديعة".

ومما سبق يتضح لنا غنى محافظة أسيوط بالعديد من المواقع الأثرية، فهي موطن للثقافات المتعددة والحضارات العظيمة التي مرت بها وذابت في بوتقتها لتشكل تاريخاً مشرقاً لهذه المحافظة، إنها مكان يستحق الزيارة والاستمتاع بها، ويجب تقديمها لطفل الروضة في قالب ممتع يبعد عن الأسلوب التقليدي في التعليم، فهذه المواقع بأحداثها ووقائعها التاريخية

تشحذ حماس الطفل وتربطه بمجتمعه ووطنه بصورة إيجابية، فهي شاهد على ما بدأت به الحضارة وما تطورت إليه وما أسهمت به في تاريخ البشرية، ونحن علينا دور كبير في تعليم أطفالنا تاريخ أمتهم، وتكوين صوراً إيجابية عن وطنهم لتعزيز إنتمائهم وتنمية حسهم الوطني.

منهجية وأدوات الدراسة:

أولاً: منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) والمجموعة التجريبية هي التي تخضع لتأثير البرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي وهو المتغير التجريبي (المستقل) ومعرفة أثره علي تنمية الوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (كمتغير تابع) وقامت الباحثة باستخدام القياس القبلي والبعدى والتتبعي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

ثانياً: عينة البحث:

- العينة الإستطلاعية:

اختارت الباحثة عدد(١٣٠) طفلا وطفلة من أطفال روضات مدينة أسيوط مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية للمرحلة العمرية من (٦-٥) سنوات؛ بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية.

- العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال روضة مدرسة الجامعة، والمجموعة الثانية تجريبية وقوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال نفس الروضة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة **في القياس القبلي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط** تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (ن=٣٠)

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	المجموعة الضابطة (قبلي)		المجموعة التجريبية (قبلي)		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٢,٥٦	٠,٩٦	٢,٦٤	٠,٨٤	٠,٣٤	غير دالة
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٣,٠٤	١,٠٨	٢,٨٧	٠,٩١	٠,٦٦	غير دالة
٣	المناطق الأثرية القبطية	٣,٢٨	٠,٨٢	٣,١٦	٠,٩٢	٠,٥٣	غير دالة
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٢,٩٦	٠,٩٦	٢,٨٥	٠,٩٠	٠,٤٦	غير دالة
	المقياس ككل	١١,٨٤	١,٦٥	١١,٥٢	١,٥١	٠,٧٩	غير دالة

ملحوظة: درجات الحرية لجميع قيم "ت" الواردة بالجدول = ٥٨

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة **في القياس القبلي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط** حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة احصائيا مما يدل على تحقق التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة **في القياس القبلي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.**

ثالثاً: أدوات البحث:

١- برنامج قائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط :

الهدف العام للبرنامج:

صُمم برنامج أدب الرحلات الرقمي بهدف تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

محتوي البرنامج :

وضع محتوى البرنامج في صورة كتابات أدبية (قصص وحواديت وأغاني وأشعار ومسرحيات) مع السرد والحوار والوصف لرحلات رقمية ل(١٢) موقع أثري في محافظة أسيوط، وقد واجهت الباحثة عدة صعوبات في زيارة بعض المواقع من الداخل وقد استعاضت عن ذلك بفيديوهات موثقة على مواقع الانترنت لهذه المواقع الأثرية مع إضافة المحتوى الأدبي المناسب لهذه الفيديوهات، واختارت الباحثة شخصية عرائسية اسمتها "دبدوبة"- تميزت بطابع صعيدي يناسب طبيعة محافظة أسيوط- لمرافقتها في رحلاتها الرقمية لمزيد من الجذب والتشويق للأطفال، وقد تكون البرنامج من ٣٨جلسة بدأت بجلسة تعريفية، وقد تم تنفيذ البرنامج خلال ثلاثة أشهر في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

- **أسس بناء البرنامج:**

تم بناء برنامج أدب الرحلات الرقمي علي مجموعة من الأسس وهي كالتالي :

١- خصائص أدب الرحلات الرقمي: حيث يتميز أدب الرحلات عن غيره من أنواع الأدب بعدة خصائص وهي : الذاتية، والحكي بضمير المتكلم، والواقعية، والرجوع إلى نقطة الإنطلاق إثر كل رحلة، وتعدد المضامين حيث اشتمل البرنامج على قصص وحواديت ومسرحيات وأغاني وأشعار وكذلك السرد والحوار والوصف للمواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

٢- مكونات الوعي: حيث يراعي البرنامج مكونات الوعي (المعارف–المهارات – الاتجاهات)، وذلك لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط، فلم يقف البرنامج عند تقديم معلومات ومعارف عن هذه المواقع بل تخطى ذلك لتكوين مهارات للتعامل معها، واتجاهات إيجابية نحوها.

٣- أساس فلسفي : وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التي سوف تقدم الي الطفل من خلال الرحلات الرقمية المقدمة لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط والتي تناسب الاتجاهات العالمية الحديثة في رقمنة التعليم بما يناسب استجابة طفل الروضة.

٤- أساس اجتماعي : حيث يهتم برنامج أدب الرحلات الرقمي بتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط مما يسهم في تعزيز الانتماء والمواطنة لدى الطفل.

٥- أساس سيكولوجي : حيث يراعي البرنامج سمات وخصائص طفل الروضة عينة الدراسة الحالية من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية ويستند إلى أحد الفنون المحببة لنفس الطفل وهي أدب الرحلات الرقمي.

- الفلسفة التربوية للبرنامج

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية وعي طفل الروضة بالمواقع الأثرية في بلادنا،حيث يؤثر ارتباط الطفل بتاريخ بلده بشكل مباشر على تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطفل، هذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من النظريات التربوية، والنفسية، والتى تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وهي:

نظرية التعلم الاجتماعي ل "باندورا Bandora " : حيث تعتمد هذه النظرية على الملاحظة والتقليد في التعلم؛ وحيث أن محاكاة المواقع الأثرية في رحلات رقمية يسهم في تشكيل دوافع الطفل لزيارة هذه المواقع مستقبلا وربما البحث في تنشيط السياحة بها.

نظرية التعلم بالاقتران ل "جيثري Gethry " : حيث تعتمد هذه النظرية على مبدأ الاقتران؛ فعندما تصاحب مجموعة من المثيرات استجابة معينة، فإن هذه المثيرات عند تكرارها سوف تميل إلى أن تعقبها نفس الاستجابة، ومن ثم فمن خلال أنشطة أدب الرحلات الرقمي التي ستقدم للطفل، فإن الطفل سيتعلم كيفية التعامل مع المواقع الأثرية وينمى لديه ذلك الوعي السياحي والأثري والتاريخي.

الفنيات المستخدمة :

١-القصص والحواديت

٢-الأشعار والأغاني

٣-مسرحيات عرائسية

٤-الحوار والمناقشة

٥-عروض الفيديو

٦-السرد والوصف

٢- مقياس تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط المصور:

بعد الإطلاع على بعض المراجع والمصادر التي تناولت بناء المقاييس المصورة للتعرف على كيفيه إعدادها وطرق صياغة مواقفها , ثم الإطلاع علي المقاييس والإختبارات والأدوات التي تناولت تعريف طفل الروضة بالمواقع الأثرية مثل مقاييس الوعي الأثري لكل من: (المليجي،٢٠٢٠)، (عبد الرازق،٢٠٢٠)، مقاييس الوعي السياحي والثقافة السياحية لكل من (فرج، ٢٠٢١)، (بدير، خميس، ٢٠٢٠)، مقاييس الوعي التاريخي مثل(علي،٢٠٢١)، وجميعها استهدفت عينة من أطفال الروضات تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات وهي نفس المرحلة العمرية لعينة البحث الحالي؛ **تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات الآتية:**

- **تحديد الهدف من المقياس :** وهو قياس مدى إلمام طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية الموجودة في محافظة أسيوط، والعلم بها.
- **تحديد محاور المقياس: حيث** تكون المقياس من أربع محاور هي المواقع الأثرية الفرعونية – المواقع الأثرية الاسلامية– المواقع الأثرية القبطية – المواقع الأثرية الحديثة، وتفرع من هذه المحاور ٣٦ عبارة مصورة وملونة في صورة المقياس الأولية .
- **عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين :** تم عرض الصورة الأولية للمقياس المصور على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من مدى مناسبة العبارات لطفل الروضة , ومدى مناسبة كل عبارة مع المحور المندرجة تحته , ومدى تعبير الصور والرسوم والألوان عنها, وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمين.
- **تطبيق المقياس على عينة استطلاعية :** تم تطبيق المقياس على عينة من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي , ولكنها عينه لها نفس خصائص العينة الأساسية , واختيرت من نفس مجتمع البحث , ممن تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات من الجنسين وبلغ عددهم (١٣٠) طفل وطفلة.
- **صياغة المقياس في صورته النهائية:** تم حذف أربع عبارات من المقياس، وبعد الحذف والتبديل والتعديل تكون المقياس من ٣٢ عبارة مصورة وملونة في صورته النهائية بعد التحقق من صدقة وثباته.

زمن تطبيق المقياس :

يستغرق تطبيق المقياس المصور من المفحوص زمناً قدره في المتوسط (٣٠ دقيقة), وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية, وتم تطبيق المقياس المصور بصورة فردية على الأطفال.

الخصائص السيكومترية لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض المقياس على مجموعة من الأستاذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين (١١) محكم، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (ن = ١٣٠)

المناطق الأثرية الفرعونية		المناطق الأثرية الإسلامية		المناطق الأثرية القبطية		المناطق الأثرية الحديثة	
العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد
١	٠,٥٥٠**	١٠	٠,٥٤٩**	١٩	٠,٥٧٢**	٢٨	٠,٤٦٠**
٢	٠,٤٤٣**	١١	٠,٤١٩**	٢٠	٠,٥٢١**	٢٩	٠,٥٠٩**
٣	٠,٣١٦**	١٢	٠,٤٤٦**	٢١	٠,٦١٥**	٣٠	٠,٤٧٤**
٤	٠,٤٦٥**	١٣	٠,٤٢٠**	٢٢	٠,٤٦٤**	٣١	٠,٥٩٨**
٥	٠,٤٨٢**	١٤	٠,٣٧٩**	٢٣	٠,٥١٤**	٣٢	٠,٤٥٧**
٦	٠,٤٤٩**	١٥	٠,٥٩٩**	٢٤	٠,٤٣٢**	٣٣	٠,٤٦١**
٧	٠,٥٥١**	١٦	٠,٥٣٦**	٢٥	٠,٤٦٩**	٣٤	٠,٥٥٩**
٨	٠,٣٩٥**	١٧	٠,٦١٧**	٢٦	٠,٣٨٠**	٣٥	٠,٦٢٥**
٩	٠,٤٦٨**	١٨	٠,٦٠٦**	٢٧	٠,٤٦٩**	٣٦	٠,٥٥٣**

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط والدرجة الكلية عليه

مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط			الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الأبعاد	١	المناطق الأثرية الفرعونية	٠,٥٥٦
	٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٠,٦١٧
	٣	المناطق الأثرية القبطية	٠,٦٢٥
	٤	المناطق الأثرية الحديثة	٠,٥٤٩

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ج- الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي construct validity **لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis** بطريقة المحاور الاساسية الأساسية **Principal Axis Factoring**، وقد بلغت قيمة **Bartlett's test** (٤٠١٦,٢٧) بدرجات حرية قدرها (٤٩٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة **Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) test** (٠,٨٤٢) وهي قيمة اكبر من ٠,٨، وتم الابقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار ان الفقرة تكون متشبعة على العامل إذا كان تشبعها على هذا العامل يزيد عن (٠,٣) وبناء على ذلك تم حذف الفقرات (٣، ٨، ١٤، ٢٦)، وقد تم استخراج (٤) عوامل فسرت (٤٥,٧٩%) من التباين الكلي للمقياس، اجري التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس **Varimax**، والجدول التالي يوضح تشبعات فقرات مقياس **وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية** على العوامل الأربعة بعد التدوير:

جدول (٤)

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية

الفقرات	العوامل المستخرجة				الاشتراكيات
	عامل ١	عامل ٢	عامل ٣	عامل ٤	
١	٠,٠١٣	٠,١٥١	٠,١٧٧	٠,٥٣٠	٠,٣٣٥
٢	٠,١٧٣	٠,٠٧٥	٠,٢٧٣	٠,٥٠٩	٠,٣٦٩
٣	٠,٠٣٧	٠,١٦٢	٠,٢٥٨	٠,٤٤٧	٠,٢٩٤
٤	٠,٢٧٧	٠,٠٤٠	٠,١٦٤	٠,٦٣٢	٠,٥٠٥
٥	٠,٢٠٨	٠,٠٦٧	٠,٠٥٦	٠,٦٨١	٠,٥١٥
٦	٠,١٦٩	٠,٠٣٩	٠,٠٤٦	٠,٦٩٤	٠,٥١٤

الفقرات	العوامل المستخرجة				الاشتراكيات
	عامل ١	عامل ٢	عامل ٣	عامل ٤	
٧	٠,٠٤٤	٠,٠٢١	٠,٠٠٤	٠,٨٢٨	٠,٦٨٨
٨	٠,٨٠٦	٠,٠٥٨	٠,٠٠٢	٠,٠٥٢	٠,٦٥٦
٩	٠,٥٨٩	٠,١٢٤	٠,٠١٧	٠,١٥٨	٠,٣٨٨
١٠	٠,٦١١	٠,١١١	٠,٠٦٩	٠,٢٠٧	٠,٤٣٣
١١	٠,٧٢١	٠,٢٨٢	٠,٠٧٩	٠,١٤٣	٠,٦٢٦
١٢	٠,٧١٣	٠,١٢٨	٠,١٠٢	٠,٠٠٣	٠,٥٣٥
١٣	٠,٤٨٨	٠,١٨٦	٠,١٩٣	٠,١٣٤	٠,٣٢٨
١٤	٠,٦٧٩	٠,٠٢٦	٠,٠٧٨	٠,٠٢٢	٠,٤٦٨
١٥	٠,٦٠٤	٠,١١٧	٠,٠٦٨	٠,٠٣٦	٠,٣٨٤
١٦	٠,٠٤٣	٠,٦٦٣	٠,١٠٤	٠,٠٦٨	٠,٤٥٧
١٧	٠,٢٦٩	٠,٦٥٦	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦	٠,٥٠٤
١٨	٠,٠٧٨	٠,٧٤٣	٠,٠٦٢	٠,٠٨٤	٠,٥٦٩
١٩	٠,١٤٢	٠,٦٤٢	٠,٠٠١	٠,٠١٩	٠,٤٣٣
٢٠	٠,١٠٥	٠,٣٩٣	٠,١٦٨	٠,١٠٧	٠,٢٠٥
٢١	٠,٠١١	٠,٦٩٣	٠,١٦٥	٠,١١٣	٠,٥٢٠
٢٢	٠,٢١٤	٠,٦٣٤	٠,٠٩٢	٠,٠٩٦	٠,٤٦٥
٢٣	٠,٢١٠	٠,٦١٥	٠,٣١١	٠,٠٩٧	٠,٥٢٨
٢٤	٠,١٧٧	٠,٥١٦	٠,٢٥٧	٠,٠٧٠	٠,٣٦٩
٢٥	٠,٢٠٦	٠,١٢٩	٠,٦٧٨	٠,٠١٨	٠,٥١٩
٢٦	٠,٠٦٩	٠,١٨٤	٠,٦٧١	٠,٠٥٤	٠,٤٩٢
٢٧	٠,٠٠٣	٠,١٩٢	٠,٧٦٩	٠,٠٩٥	٠,٦٣٧
٢٨	٠,٢٢١	٠,١٣٣	٠,٥٩٤	٠,٠٦٩	٠,٤٢٤
٢٩	٠,١٢	٠,٢٦٢	٠,٤٩٢	٠,٠١	٠,٣٢٥
٣٠	٠,٠٤٧	٠,٠٩٤	٠,٥٨٠	٠,٠٣٤	٠,٣٤٩
٣١	٠,٠٤٨	٠,١٠١	٠,٥٦٤	٠,١٥٩	٠,٣٥٦
٣٢	٠,٠٨٨	٠,٠٦٣	٠,٦٧٠	٠,٠٢٦	٠,٤٦١
الجذر الكامن	٤,٠٠	٣,٩٥	٣,٧٢	٢,٩٩	التباين الكلي
التباين المفسر	%١٢,٥٠	%١٢,٣٥	%١١,٦١	%٩,٣٣	%٤٥,٧٩

ومن الجدول السابق يتضح ان:

- الفقرات (من ٨ الى ١٥) كانت أكثر تشبعا على العامل الاول، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٤,٠٠)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٢,٥٠%)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الاول، نجد انها تتناول بعد **(المناطق الأثرية الإسلامية)**.
- الفقرات (من ١٦ الى ٢٤) كانت أكثر تشبعا على العامل الثاني، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٣,٩٥)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٢,٣٥%)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الثاني، نجد انها تتناول بعد **(المناطق الأثرية القبطية)**.
- الفقرات (من ٢٥ الى ٣٢) كانت أكثر تشبعا على العامل الثالث، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٣,٧٢)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١١,٦١%)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الثالث، نجد انها تتناول بعد **(المناطق الأثرية الحديثة)**.
- الفقرات (من ١ الى ٧) كانت أكثر تشبعا على العامل الرابع، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن (٢,٩٩)، وكانت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٩,٣٣%)، ومن خلال دراسة محتوي الفقرات التي تشبعت على العامل الرابع، نجد انها تتناول بعد **(المناطق الأثرية الفرعونية)**.

د- صدق المقارنة الطرفية:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (١٣٠ طفل) أخذت الدرجة الكلية لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين،

وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة في المقارنة بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	المجموعة العليا (ن=٣٣)		المجموعة الدنيا (ن=٣٣)		درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٣,٨٩	١,٢٢	١,٧٤	٠,٧٤	٦٤	٨,٢٨	٠,٠١
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٤,٣٢	١,٠٣	١,٩٠	٠,٧٨	٦٤	١٠,٢٧	٠,٠١
٣	المناطق الأثرية القبطية	٥,٠٣	١,٢٧	٢,٣٤	٠,٨١	٦٤	٩,٧٧	٠,٠١
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٤,٦٨	١,١٤	٢,١١	٠,٩٢	٦٤	٩,٦١	٠,٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	١٧,٩٢	٢,٦٥	٨,٠٩	١,٥١	٦٤	١٧,٦٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

هـ- ثبات المقياس:

١)الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط تم استخدام **معامل الفا كرونباخ، حيث تم** تطبيق مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط على عينة استطلاعية قدرها (١٣٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط بمعادلة الفا كرونباخ

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	عدد الفقرات	معامل الثبات معادلة الفا كرونباخ
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٧	٠,٧٩٥
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٨	٠,٨٢١
٣	المناطق الأثرية القبطية	٩	٠,٧٨٤
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٨	٠,٧٩٣
المقياس ككل		٣٢	٠,٨٤١

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

٢)الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط باستخدام طريقة التجزئة النصفية **حيث تم** تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (١٣٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية **فبلغت قيمته (٠,٨٥٣)**، ويلاحظ ان قيمة معامل الثبات المحسوب باستخدام معادلة **سبيرمان–براون** للتجزئة النصفية كانت أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج الدراسة الحالية:

لتحليل نتائج الدراسة الحالية تم استخدام برنامج IBM SPSS v.20 وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

١–المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢–معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

٣–التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق البنائي للمقياس.

٤-معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.

٥-معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لحساب الثبات.

٦-مقياس مان-ويتني للعينات المستقلة.

٧-اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired samples t-test**.

٨-معادلة (**Cohen's d**) لحساب حجم الاثر.

٩-معادلة ايتا تربيع لحساب حجم الأثر.

وتم تقييم حجم الأثر وفقا لما ورد في الجدول التالي:

جدول (٧): تقييم حجم الاثر

نوع حجم الأثر	حجم الأثر		
	صغير	متوسط	كبير
Cohen's d	٠,٢٠	٠,٥٠	٠,٨٠
ايتا تربيع	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

نتائج الدراسة:

أولا-نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية والضابطة) على المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام **اختبار** "**ت**" **للعينات المستقلة Independent samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين

الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (ن=٣٠)

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	المجموعة الضابطة (بعدي)		المجموعة التجريبية (بعدي)		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٢,٥٨	٠,٩٢	٥,٤٧	١,٣٤	٩,٧٦	٠,٠١
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٢,٨٦	٠,٩٦	٥,١٨	١,٢٦	٨,٠٠	٠,٠١
٣	المناطق الأثرية القبطية	٣,٣١	١,٠٥	٧,٢٢	١,٦٦	١٠,٨٩	٠,٠١
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٢,٨٠	٠,٩٧	٦,٠٦	١,٥٣	٩,٨٤	٠,٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	١١,٥٥	١,٥٣	٢٣,٩٤	٢,٦٩	٢١,٩٤	٠,٠١

ملحوظة: درجات الحرية لجميع قيم "ت" الواردة بالجدول = ٥٨

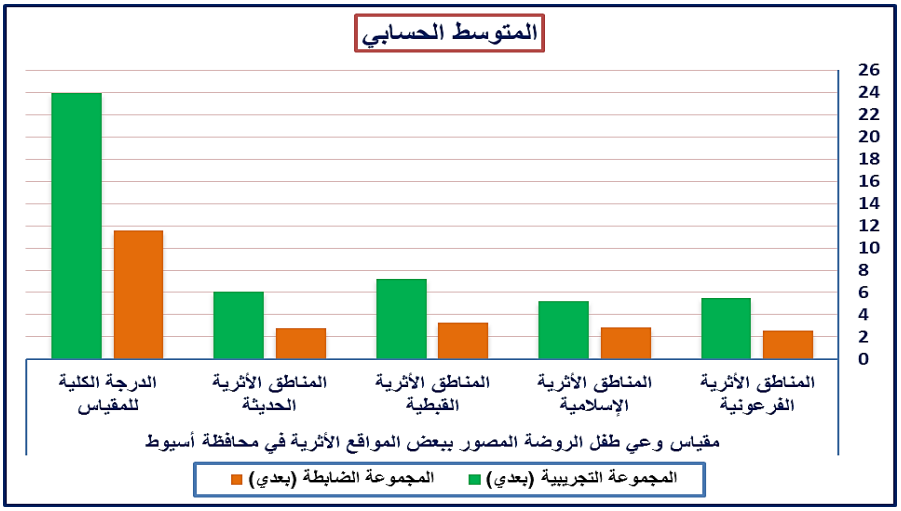

شكل (١): متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية **لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط** وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢١,٩٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط **(قراءة الخريطة، تحليل الخريطة، تفسير الخريطة، الاستنتاج من الخريطة، تحديد المسافات والمساحات على الخريطة، توزيع الظواهر على الخريطة، توجيه الخريطة ومطابقتها على الطبيعة)**، وذلك لصالح

القياس البعدي حيث كانت قيم "ت" مساوية (٩,٧٦، ٨,٠٠، ١٠,٨٩، ٩,٨٤) على الترتيب، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع **Eta-squared** ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر **للبرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في أسيوط:**

جدول (٩)

قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في أسيوط (للفروق بين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي)

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	ايتا تربيع Eta-squared	حجم الأثر (كوهين) Cohen's d	تقييم حجم الأثر
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٠,٦٢١	٢,٥٢	كبير
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٠,٥٢٥	٢,٠٧	كبير
٣	المناطق الأثرية القبطية	٠,٦٧١	٢,٨١	كبير
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٠,٦٢٥	٢,٥٤	كبير
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٩٢	٥,٦٦	كبير

ويتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير **للبرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في أسيوط**، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠,٨٩٢) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٥,٦٦)، كما بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (المناطق الأثرية الفرعونية، المناطق الأثرية الإسلامية، المناطق الأثرية القبطية، المناطق الأثرية الحديثة) (٠,٦٢١، ٠,٥٢٥، ٠,٦٧١، ٠,٦٢٥) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٢,٥٢، ٢,٠٧، ٢,٨١، ٢,٥٤) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

وتفسر الباحثة نتائج هذا الفرض بوجود أثر لأنشطة البرنامج والتي استمتعت بها عينة البحث التجريبية، في الوقت الذي لم تتعرض العينة الضابطة لأي أنشطة تخص المواقع الأثرية في محافظة أسيوط، وهو ما يتسق مع نتائج الدراسة الإستطلاعية التي سبقت تحديد المشكلة في هذا البحث، ويتسق كذلك مع الدراسات السابقة مثل: يوسف(٢٠١٩) والتي أكدت على دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل، ودراسة زكي(٢٠١٩) والتي أكدت كذلك على دور معلمة الروضة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، فالمستقرئ للدراسات السابقة يجد أنها تؤكد على أهمية ما تقدمه الروضات من أنشطة لتدعيم معرفة الأطفال بالمواقع الأثرية، وعدم تقديم هذه الأنشطة سوف يحرم الطفل من فرصة للإطلاع والاكتشاف مثلما حدث مع العينة الضابطة خلال تجربة البحث.

وتذكر هنا الباحثة بعض المواقف التي شدت انتباهها على هامش تطبيق تجربة البحث حيث طلب بعض أولياء أمور أطفال العينة التجريبية معرفة طريقة زيارة بعض المواقع الأثرية التي حدثهم أطفالهم عنها بعض التعرض لتجربة البحث؛ مما يؤكد تأثر أطفال العينة التجريبية بأنشطة البرنامج، كما تذكر الباحثة أيضا أن المواقع الأثرية التي تم زيارتها مسبقا أو المعروفة إلي حد ما لدى بعض أطفال العينة التجريبية ؛ قد لاقت حماسا مسبقا من الأطفال لمعرفة مزيد من المعلومات عنها، مثل قناطر أسيوط والتي شاهدها في الطبيعة أغلب أطفال العينة التجريبية؛ وقد حظيت الجلسات الخاصة بها في البرنامج على العديد من أسئلة الأطفال حول كيفية بنائها،ولماذا تم بناء غيرها، وإمكانية مرورهم من داخل فتحاتها وغيرها من الأسئلة، كما أن هناك بعض التصورات الخاطئة عند بعض الأطفال حول قصر ألكسان فبعض الأطفال اعتقدوا أنه موقع للتصوير الفوتوغرافي فقط، وكذلك البعض من الأطفال لم يكن يعرف مراكز محافظة أسيوط فعند ذكر مركز البداري مثلا بعض الأطفال لم يعرفه، وكذلك باقي المراكز التي بها مواقع أثرية؛ إلا أن الكثير منهم عرف هذه المراكز وزاروها أيضا ربما لوجود أقارب لهم بها أو لظروف أخرى.

وقد تغلبت الباحثة على بعض الصعوبات التي واجهت البحث والتي أهمها عدم السماح بالتصوير في بعض الأجزاء من المواقع وقد استعاضت الباحثة عن ذلك بفيديوهات موثقة من زائرين آخرين وبعض الفيديوهات المنشورة من قبل هيئة تنشيط السياحة.

ويؤكد هذا البحث ضرورة تعريف الطفل بمحافظته وتاريخها فذلك يؤثر في بناء شخصية محبه لوطنها ولديها إنتماء وحس وطني.

ثانيا–نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) على المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام **اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t–test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (ن=٣٠)

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	المجموعة التجريبية (قبلي)		المجموعة التجريبية (بعدي)		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٢,٦٤	٠,٨٤	٥,٤٧	١,٣٤	١٢,٨٠	٠,٠١
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٢,٨٧	٠,٩١	٥,١٨	١,٢٦	١١,١٢	٠,٠١
٣	المناطق الأثرية القبطية	٣,١٦	٠,٩٢	٧,٢٢	١,٦٦	١٤,٦٩	٠,٠١
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٢,٨٥	٠,٩٠	٦,٠٦	١,٥٣	١٣,٠٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	١١,٥٢	١,٥١	٢٣,٩٤	٢,٦٩	٢٥,٠٨	٠,٠١

ملحوظة: درجات الحرية لجميع قيم "ت" الواردة بالجدول = ٢٩

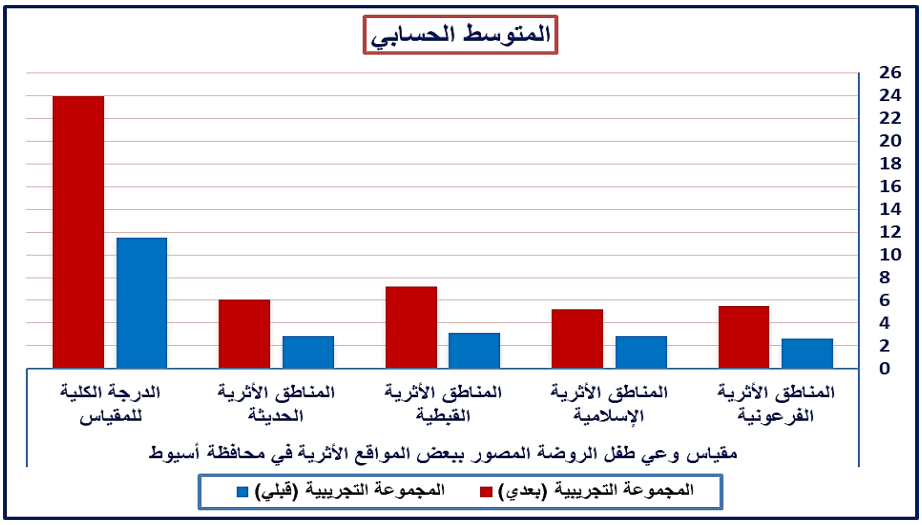

شكل (٢): متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية **لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط** وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٥,٠٨) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط **(المناطق الأثرية الفرعونية، المناطق الأثرية الإسلامية، المناطق الأثرية القبطية، المناطق الأثرية الحديثة)**، وذلك لصالح

القياس البعدي حيث كانت قيم "ت" مساوية (١٢,٨٠، ١١,١٢، ١٤,٦٩، ١٣,٠٥) على الترتيب، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع **Eta-squared** ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر **للبرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في أسيوط:**

جدول (١١)

قيم حجم الأثر للبرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في أسيوط (للفروق بين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي)

	مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط	ايتا تربيع Eta-squared	حجم الأثر (كوهين) Cohen's d	تقييم حجم الأثر
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٠,٨٥٠	٢,٥٣	كبير
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٠,٨١٠	٢,١٠	كبير
٣	المناطق الأثرية القبطية	٠,٨٨٢	٣,٠٢	كبير
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٠,٨٥٥	٢,٥٥	كبير
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٥٦	٥,٧٠	كبير

ويتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير **للبرنامج القائم على أدب الرحلات الرقمي لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية في أسيوط،** حيث بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠,٩٥٦) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٥,٧٠)، كما يلاحظ ان قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (المناطق الأثرية الفرعونية، المناطق الأثرية الإسلامية، المناطق الأثرية القبطية، المناطق الأثرية الحديثة) **بلغت** (٠,٨٥٠، ٠,٨١٠، ٠,٨٨٢، ٠,٨٥٥) على الترتيب، كما يلاحظ ان قيم حجم الأثر (d) بلغت (٢,٥٣، ٢,١٠، ٣,٠٢، ٢,٥٥) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث مثل دراسة زناتي (٢٠١٤) والتي تؤكد فاعلية أدب الطفل في تنمية الوعي بالتاريخ القومي لدى طفل الروضة، ودراسة جمعة ووالي (٢٠١٤) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بسلطنة عمان، ودراسة المليجي (٢٠٢٠) والتي أكدت فاعلية استخدام الجولات الإفتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الإنتماء الوطني لدى طفل الروضة، ودراسة بدير وخميس (٢٠٢٠) التي توصلت لبرنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة فرج (٢٠٢١) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحى لدى أطفال الروضة، ودراسة علي(٢٠٢١) والتي توصلت لفاعلية برنامج قائم على التعلم الرقمي في تنمية الوعي التاريخي وأثره على تعزيز الإنتماء للوطن لدى أطفال الروضة، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع هذه الدراسات السابقة في إمكانية تنمية الوعي بالمواقع الأثرية لطفل الروضة مما ينمي وعيه الأثري والتاريخي ويعزز من انتمائه ويرفع لدية قيمة الوطن وينمي المواطنة.

وكذلك تعزو الباحثة نتائج هذا الفرض إلى دور أدب الرحلات الرقمي في ثوبه التكنولوجي الممتع الذي استطاع جذب انتباه الأطفال بقوة وفي أسلوبه القصصي المحبب لنفس الأطفال مع تضافر عناصر التكنولوجيا وتناغمها مع فنون أدب الرحلات لتثري هذا اللون الأدبي الجميل وتخرجه في صورة برنامج لطفل الروضة يتسق مع ما أوصت به الدراسات السابقة مثل دراسة الدهشان(٢٠١٩) والتي أكدت أن تنمية الذكاء الرقمي لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي، ودراسة خورشيد(٢٠٢٠) التي أكدت على دور فنون أدب الطفل الرقمي في تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة العربي والإفريقي في القرن الحادي والعشرين

ثالثا-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) على المقياس المصور للوعي ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط في القياس البعدي والتتبعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام **اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط:

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط (ن=٣٠)

مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط		المجموعة التجريبية (بعدي)		المجموعة التجريبية (تتبعي)		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المناطق الأثرية الفرعونية	٥,٤٧	١,٣٤	٥,٥١	١,٢٥	٠,١١	٠,٠١
٢	المناطق الأثرية الإسلامية	٥,١٨	١,٢٦	٥,٢٤	١,٤٢	٠,١٧	٠,٠١
٣	المناطق الأثرية القبطية	٧,٢٢	١,٦٦	٧,١٦	١,٢٣	٠,١٦	٠,٠١
٤	المناطق الأثرية الحديثة	٦,٠٦	١,٥٣	٦,٢٠	١,٤٩	٠,٣٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية للمقياس	٢٣,٩٤	٢,٦٩	٢٤,١١	٢,٥٨	٠,٢٥	٠,٠١

ملحوظة: درجات الحرية لجميع قيم "ت" الواردة بالجدول = ٢٩

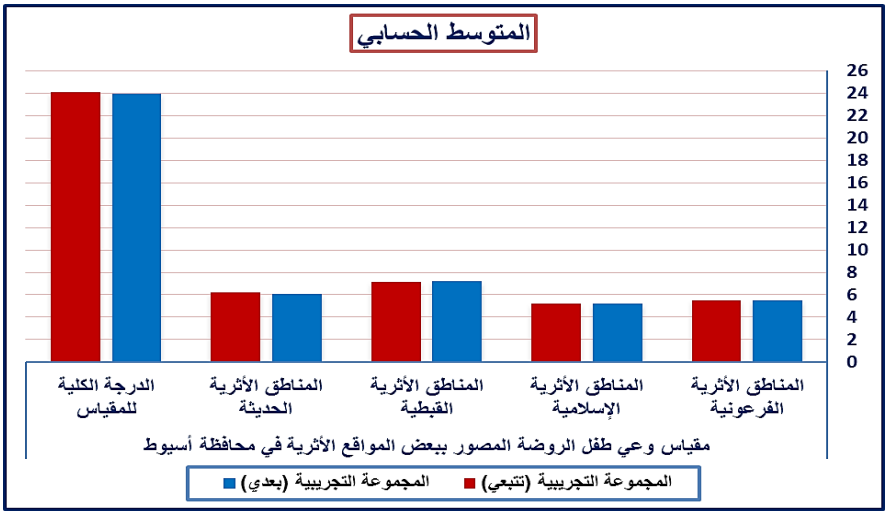

شكل (٣): متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للدرجة الكلية **لمقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط**، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٠,٢٥) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على ابعاد مقياس وعي طفل الروضة المصور ببعض المواقع الأثرية في محافظة أسيوط **(المناطق الأثرية الفرعونية، المناطق الأثرية الإسلامية، المناطق الأثرية القبطية، المناطق الأثرية الحديثة)**، حيث كانت قيم "ت" مساوية (٠,١١، ٠,١٧، ٠,١٦، ٠,٣٥) على الترتيب، وهي قيم غير دالة احصائيا.

وتفسر الباحثة نتائج الفرض الثالث بوجود أثر للبرنامج لدى الأطفال، واحتفاظ الأطفال بما اكتسبوه من هذا البرنامج يؤكد فاعليته ونجاحه وقد يرجع ذلك إلي:

- استناد البرنامج على العديد من الأطر التنظيرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.
- مراعات مقومات وخصائص أدب الرحلات في بناء البرنامج مع مواصفات وخصائص الرقمنة لتكون الأنشطة ممتعة وقوية.
- توافر الإمكانيات لتنفيذ البرنامج وتعاون إدارة الروضة.
- حداثة البرنامج وارتباطه بواقع الطفل المحيط به، والتصوير الدقيق في الرحلات واعتمادها على السرد القصصي في كثير من الأوقات وهو لون أدبي مفضل لدى أطفال الروضة ويذكرهم بأحداث القصة حتى بعد انتهاء البرنامج، وكذلك وجود كثير من الدعابة والضحك في تفاصيل الرحلات مما أضفى عليها طابعاً كوميدياً أحبه الأطفال.
- حماسة الأطفال للمشاركة بالأنشطة، ودافعيتهم للتعلم.

توصيات البحث:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- رعاية ودعم مجال الأدب الرقمي بشكل عام وأدب الرحلات الرقمي بشكل خاص حيث أنه انفتاحه أدبية جديدة مترابطة ومتشعبة في آن واحد جمعت بين الماضي وأصالته والمستحدثات العصرية وتطوراتها.
- تقديم برامج ودراسات وبحوث أخرى حول أدب الرحلات الرقمي لطفل الروضة.
- الاهتمام بدراسة باقي المواقع الأثرية الموجودة في محافظات مصر، والاجتهاد في تبسيطها وتقديمها لطفل الروضة.
- استخدام أدب الرحلات الرقمي في تنمية مفاهيم وقيم أخرى لدى طفل الروضة العادي، وتجربته مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

البحوث المقترحة:

- دور أدب الرحلات الرقمي في تنمية الوعي السياحي والحس الوطني لدى طفل الروضة.
- استخدام بعض فنون الأدب الرقمي في تنمية الوعي التاريخي والأثري لطفل الروضة.
- واقع تطبيق التعليم الرقمي في مرحلة رياض الأطفال.
- استخدام القصص التفاعلية في تنمية وعي طفل الروضة ببعض المواقع الأثرية.
- برنامج لتعريف طفل الروضة بالأماكن السياحية في محافظة أسيوط.
- برنامج لتعريف طفل الروضة بالشخصيات التاريخية في محافظة أسيوط.
- دور أدب الرحلات الرقمي في تعريف الطفل بالمواقع الأثرية المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- بدير، كريمان محمد؛ خميس، شريف إبراهيم (أكتوبر، ٢٠٢٠): أثر برنامج للرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ١١٢(١١٢)، ٥٥٧-٥٣١.

- بليغ، راندا عمر كاظم (يونيو، ٢٠١٨): رحلة العائلة المقدسة لمصر والمصادر الشفهية، *مجلة كلية السياحة والفنادق*، جامعة المنصورة، ٣(٣١)، ٣٧٧-٣٤٧.

- جمعة، رضا هندي؛ والي، عبدالرحمن أحمد(٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية المتحفية لتنمية الوعى الأثرى والحس الوطنى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بسلطنة عمان، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٥٦)،١١٣-١٤٤.

- الجندي،آيات عبد الفتاح عبدالوهاب(ديسمبر، ٢٠٢١): فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٦)، ١١٤٩-١٠٢٥.

- الحجاجي، ربيع بن طالع (٢٠١٩): سبل مواجهة تحديات التطوير المهني للمعلمين في ظل العصر الرقمي بمدارس تطوير في محافظة الليث، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨(٦٨)، ٣٤٤٨-٣٤٠٩.

- حطاب، طانية (مايو، ٢٠١٧): رحلة ابن فطومة لنجيب محفوظ وإشكالية التجنيس، *المؤتمر الدولي التاسع للدراسات السردية، الجمعية المصرية للدراسات السردية*، كلية العلوم والآداب الإنسانية، جامعة قناة السويس، ١٤٨-١٦٦.

- حفيظة، خليفي (أبريل، ٢٠٢٠): التنشئة الاجتماعية الرقمية واستخدام الطفل العربي للإنترنت، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، (١١)، ١١٦-١٠٥.

- خليفة، ايمان (٢٠٢٢): فخار عصر ما قبل الأسرات والعصر العتيق خلال الدولة الوسطى، *مجلة كلية الآثار*، ١١(٢٥)،٧٦-٦٣.

- خورشيد، عصمت مصباح يوسف (يناير، ٢٠٢١): تطبيقات أدب الطفل في تعليم الإتيكيت الرقمي لمرحلة الطفولة المبكرة (دراسة وصفية)، *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، ٢١(٢١)، ١١٨-٩٥.

- خورشيد، عصمت مصباح يوسف (يناير،٢٠٢٠): دور فنون أدب الطفل الرقمي في تنمية مهارات طفل المرحلة المبكرة العربي والإفريقي في القرن الحادي والعشرين(دراسة تحليلية ورؤى مستقبلية)، *المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية للطفولة المبكرة*، جامعة الإسكندرية، ١٢(٤١)، ٢٤٥-٢٧٠.

- دحو، حسين (ديسمبر، ٢٠١٧): النص الرقمي في الأدب العربي من الورقية إلى الرقمنة، وجه آخر لما بعد الحداثة، *مجلة مقاليد*، كلية الآداب واللغات، جامعة ورقلة، الجزائر(٢٩)، ١٠٥-١١٢.

- الدهشان، جمال علي خليل(٢٠١٩): تنمية الذكاء الرقمي لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم والتربية*،٢(٤)، ٨٨-٥١.

- الرقيب، أشواق فهد (مارس، ٢٠١٩): تجليات العجائبي في أدب الرحلات، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث*، فلسطين، ٥(١)، ١١٩-١٠٩.

- زكي، إيناس أحمد عبد العزيز(٢٠١٩): دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، دراسات في الطفولة والتربية، ٩(٩)، ٢٣٦-١٨٢.

- زناتي، إيمان سعد (٢٠١٤): فاعلية أدب الطفل في تنمية الوعي بالتاريخ القومي لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، *مجلة الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة(١١).

- زهران، ضياء جاد الكريم(٢٠٢٢): *أسيوط من الفتح العثماني حتى القرن التاسع عشر الميلادي (دراسة آثارية حضارية)*، المؤسسة الدولية للكتاب، مصر،ط١.

- سديرة، سهام (يوليو، ٢٠١٨): أدب الرحلة الماهية: البنية والشكل، *مجلة الدراسات النقدية الأدبية المعاصرة*، المركز الجامعي الوينشريسي، الجزائر، ٢(٢)، ٣٣٨-٣٣٣.

- شرابي، يسمينة (٢٠١٣): *الموروث الثقافي في أدب الرحلة الجزائري، نماذج من رحلات القرن العشرين*، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلى محند أولحاج،الجزائر.

- شيخة، مريم (٢٠١٦): *آليات قراءة النص الرحلي، الرحلة في الأدب العربي، التجنس، آليات الكتابة، خطاب المتخيل لشعيب حليفي نموذجاً*، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- عبد الشهيد، مريان نشأت (أكتوبر، ٢٠١٨): سياحة المناسبات الدينية في أسيوط، دراسة حالة لجامع وضريح سيدى الفرغل بمدينة أبوتيج ودير السيدة العذراء مريم بدرنكة، دراسة جغرافية، *مجلة كلية الآداب*، جامعة سوهاج، (٤٩)، ٢٣٤-١٨٥.

- عبدالرازق، ألاء مصطفى(أكتوبر، ٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية الوعي الأثري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم المدمجين، *مجلة التربية وثقافة الطفل*، كلية التربية للطفلة المبكرة جامعة المنيا، ١٦(٤)، ٢٦٣-٢٣١.

- عثمان، أسامة زين العابدين ؛ سعيد، منال موسى(يوليو،٢٠١٣): دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط)، *مجلة كلية التربية*، جامعة دمياط، ٣٠(٦٥)، ٧٦-١.

- العقباوي، بسنت عبد المحسن(يوليو، ٢٠٢١): المعايير الفنية والتربوية للمسرح الرقمي لطفل ما قبل المدرسة، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، جامعةالمنوفية، ٨(٢٧)، ٦١٤-٥٥٧.

- علوان، مجدي عبدالجواد (نوفمبر، ٢٠١٨): قصر ألكسان بمدينة أسيوط ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، دراسة أثرية معمارية، *المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للإتحاد العام للآثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي*، ٧٨٩-٨١٧.

- علي، مديحة مصطفى(يوليو،٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على التعلم الرقمي في تنمية الوعي التاريخي وأثره على تعزيز الإنتماء للوطن لدى أطفال الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة إسكندرية،(٤٧)، ١٩٤-١١٩.

- عيسى، ريهام احمد (٢٠١٧): *فنون ازياء التلي في محافظه اسيوط بين التحديات المعاصره وتأكيد الهويه الوطنيه*، برلين: نور للنشر.

- غنايم، مهني محمد إبراهيم(٢٠٢٠): التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣(٤)، ١٠٤-٥٧.

- فاضل، مؤيد ؛ ناز، روبينة (٢٠١٧): أدب الرحلة: أهميته وأسلوبه وخصائصه وتطوره، *مجلة الإيضاح*،(٣٤)، ١٨٦-١٧١.

- فرج، أحلام قطب (نوفمبر،٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحى لدى أطفال الروضة، *المجلة التربوية لكلية التربية*، جامعة سوهاج، ٩١(٩١)، ٦٩٩-٦٢٥.

- فرغلي، أسماء سيد(٢٠١٦): *قصور مدينة أسيوط الباقية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين "دراسة آثارية فنية مقارنة"*، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

- فكري، صفوت، الأنبا يوأنس(٢٠١٧): *مدينة من السماء، أسيوط*: شركة الدكتور للطباعة.

- كرام، زهور (٢٠٠٩): *الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية*، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، ط١.

- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني(٢٠٢٠): التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣(٣)، ١٩٦-١٧٧.

- المرسي، سامح فكرى طه(أكتوبر، ٢٠١٢): العناصر المعمارية والزخرفية فى عهد الأسرة العلوية فى ضوء نماذج من واجهات قصور وعمائر مدينة أسيوط، دراسات فى آثار الوطن العربى، *المؤتمر الخامس عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب*، المغرب، مج١، ١١٧٧-١٢٥٩.

- مرواد، علاء عبدالله احمد (يناير، ٢٠٢٢): برنامج مقترح في التاريخ الاجتماعي قائم على أدب الرحلات لتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٩٣(٩٣)، ٧٣٧-٦٨١.

- المليجي، ريهام رفعت (يوليو،٢٠٢٠): فاعلية استخدام الجولات الإفتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الإنتماء الوطني لدى طفل الروضة، *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة*، جامعة أسيوط، ١٤(١٤)، ٣٧٤-٣١٨.

- ناصف، سعاد ثروت محمد(٢٠٢١): اللسانيات التواصلية وأدب الرحلات الرقمية (تحفة النظارة في عجائب الإمارة نموذجاً)، *مجلة كلية الآداب*، جامعة بورسعيد، (١٩)، ١٤٦-١٨٧.

- نورالدين، عبدالحليم (٢٠٠٨): *مواقع الآثار المصرية القديمة، الجزء الثاني:مواقع مصر العليا*، القاهرة، دار الأقصى، ط٧.

- الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي(٢٠١١): *السياحة في أسيوط, قليوب*، مطابع الأهرام التجارية، مصر.

- وزارة الموارد المائية والري (٢٠١٥): *التعريف بقناطر أسيوط الحالية، وقناطر أسيوط الجديدة الجاري إنشائها*، تقرير من قطاع الخزانات والقناطر الكبرى.

- وهبه، مجدي ؛ المهندس، كامل (١٩٨٤): معجم *المصطلحات العربية في اللغة والأدب*، بيروت: مكتبة لبنان، ط٢.

- يوسف، سناء علي(٢٠١٩): دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية، *مجلة البحث العلمي في التربية*, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،(٢٠)، ٣٥٨-٣٣٥.

- يوسف، عماد سامي(٢٠٢٠): التجديد الحضري لمنطقة القيسارية بمدينة أسيوط، دراسة في التخطيط الحضري، *مجلة بحوث كلية الآداب*، جامعة المنوفية، ٣١(١٢٢)، ٥٦-٣.

- يونس، ايمان (٢٠٢٠): الأدب الرقمي العربي: الواقع، التحديات، الآفاق، *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*، مركز جيل للبحث العلمي،(٥٨)، ٤٣-٢٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Lo, W. H., & Cheng, K. L. B. (2020): Does virtual reality attract visitors? The mediating effect of presence on consumer response in virtual reality tourism advertising, *Information Technology& Tourism*, 22(4), 537-562. https://link.springer.com

- Plunkett, D. (June, 2011). On place attachments in virtual worlds. *World Leisure Journal*, *53*(3), 168–178.

- Boras. D., Lesin . G & Mikelic . N (December, 2016): Introduction of Digital Storytelling in Preschool Education: a Case Study from Croatia, *Digital Education Review* , N 30, 94-105. https://www.researchgate.net

- Yung, R., & Khoo-Lattimore, C. (December, 2017): New realities: a systematic literature review on virtual reality and augmented reality in tourism research, *Current Issues in Tourism*, 22(17), 2056-2081. https://www.tandfonline.com

- Beck, J., Rainoldi, M., & Egger, R. (MAY, 2019): Virtual reality in tourism: A state-of the-art review. *Tourism Review*, 74(3), 586–612. https://www.emerald.com

- Kumpulainen, K., Saivanen,H& Nordstrom,A (May, 2020): Young Children's Digital Literacy Practices in the sociocultural contexts of their homes, *journal of early childhood literacy*, 20(2), 2-28. https://journals.sagepub.com

- Yung, R., Khoo-Lattimore, C., & Potter, L. E. (September,2020): Virtual reality and tourism marketing: Conceptualizing a framework on presence, emotion, and intention, *Current Issues in Tourism*, 24(11), 1505-1525.https://www.tandfonline.com

- Borgonovi ,F.,Vedechkina,M & Francesca(February, 2021): A Review of Evidence on the Role of Digital Technology in Shaping Attention and Cognitive Control in children, Frontiers in Psychology , www.frontiersin.org

- Stankov, U., & Gretzel, U. (September,2020): Tourism 4.0 technologies and tourist experiences: a human centered design perspective, *Information Technology & Tourism*, 22(3), 477-488. https://link.springer.com

المواقع الألكترونية:

- البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط http://assiut.gov.eg/ToristMap.aspx